

تقرير كوبا

حول القرار 5/70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، تحت عنوان
" ضرورة انتهاء الحصار الاقتصادي، التجاري و المالي المفروض من قبل الولايات
المتحدة على كوبا"

يونيو/ حزيران 2016

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

محتويات

المدخل

1. مواصلة سياسة الحصار 4
- 1.1 بقاء قوانين الحصار 4
- 1.2 الإجراءات التنفيذية للرئيس باراك أوباما و قيودها 6
- 1.3 إصلاحات رئيس الولايات المتحدة حتى يواصل تعديل تطبيق الحصار دون
ضرورة اللجوء إلى الكونغرس 7
- 1.4 أهم اجراءات الحصار الرئيسية المطبقة ما بعد 17 ديسمبر/ كانون الأول
2014 8
2. ينتهك الحصار حقوق الشعب الكوبي:التأثيرات على القطاعات ذات الأثر الاجتماعي
الأكبر 11
- 2.1 الحق في الصحة و التغذية 11
- 2.2 الحق في التربية ، الرياضة و الثقافة 14
- 2.3 الحق في التنمية 15
3. التأثيرات على القطاع الخارجي للاقتصاد تاكوبي 18
- 3.1 التجارة الخارجية و الاستثمارات الأجنبية 18
- 3.2 المالية 20
4. ينتهك الحصار القانون الدولي. تطبيق الحصار ما بعد الحدود الوطنية 25
- 4.1 تأثيرات على مؤسسات كوبية 25
- 4.2 التأثير على التعاون الدولي 26

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

- 4.3 تأثيرات أخرى ما بعد الحدود الوطنية.....27
- 5 الرفض العالمي للحصار.....28
- 5.1 معارضة الحصار داخل الولايات المتحدة.....28
- 5.2 معارضة المجتمع الدولي للحصار.....29
- الخاتمة.....33

مدخل

في الفترة الممتدة ما بين أبريل/نيسان عام 2015 و أبريل/نيسان 2016 تحققت بعض النتائج في العلاقات الثنائية ما بين الولايات المتحدة و كوبا. على وجه الخصوص يمكن الاشارة إلى استئناف العلاقات الدبلوماسية و اعادة فتح السفارتين و قبل ذلك تم استنقاء كوبا العادل من القائمة المشينة للدول الراحية على الارهاب و ما كانت عليها أن تكن ضمن تلك القائمة أبدا.

في مارس/ آذار عام 2016 خلال زيارته إلى كوبا، اعترف رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما مرة أخرى بأن سياسة الحصار نحو الجزيرة عافى عليها الزمن و يجب الغاؤها. في خطابه بالمسرح الكبير في هافانا "أليسيا ألونسو"، بيوم 22 مارس/ آذار ركز الرئيس أوباما على أن الحصار " فقط يضر الشعب الكوبي بدلا من مساعدته" و دعا الكونغرس في ذلك البلد إلى انهاء تلك السياسة.

على الرغم من ذلك، ما زال الحصار الاقتصادي، التجاري و المالي ضد كوبا ساري المفعول و ما زالت تطبق القيود التي يفرضها. خلال عامي 2015 و 2016 أجرت وزارتنا المالية و التجارة للولايات المتحدة تعديلات على الاحكام التي تنقيد بها هذه السياسة، التي تشكل خطوات ايجابية، ولكنها غير كافية.

يعكس هذا التقرير بايجاز الأضرار الناجمة عن تطبيق الحصار في الفترة المذكورة في الفقرة 1.

رغم هذا المشهد الجديد، بيوم 11 أيلول/سبتمبر عام 2015، جدد الرئيس أوباما مرة أخرى العقوبات ضد كوبا على ضوء قانون التجارة مع العدو لعام 1917.ها هي القطعة التأسيسية للقوانين و الأحكام للحصار، بحجة مصالح السياسة الخارجية.

قد استمر اشتداد هذه السياسة لأبعادها المالية و تطبيقها ما بعد الحدود الوطنية.ينعكس ذلك بفرض غرامم بالملايين على بنوك و مؤسسات مالية لديها علاقات مع كوبا و بملاحقة المعاملات المالية الدولية الكوبية.

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

حتى لحظة صياغة هذا التقرير، لم يتجسد التحويل المعلن لاستخدام الدولار في المعاملات المالية الكوبية. ولم تتجسد امكانية تقديم قروض من قبل البنوك الامريكية لصالح المستوردين الكوبيين للمنتجات الامريكية المخولة. و أيضا ما زال هناك خوف عند المؤسسات المالية و المزودين الامريكان أنفسهم للقيام بالمعاملات المالية مع كوبا نتيجة للمخاطر التي يواجهونها لسبب امكانية معاقبتهم لأن البلد خاضع لعقوبات من قبل الولايات المتحدة.

إن رئيس الولايات المتحدة لديه صلاحيات تنفيذية واسعة تسمح له، لو استخدمها بعزيمة، بتفكيك سياسة الحصار بشكل جوهري. غير أن إلغاؤها بالكامل يتطلب قرار من الكونغرس. إن التقرير الذي نقدمه يطرح الأبعاد المحدودة للاجراءات المتخذة من قبل السلطة التنفيذية الامريكية و مجموعة من الاعمال التي تستطيع القيام بها لالغاء الحصار. و ترد أيضا العديد من الأمثلة للأضرار الاقتصادية و الاجتماعية التي سببها تطبيقه من أبريل/نيسان عام 2015 الى أبريل/نيسان 2016. يتبرهن بوضوح في النص أن الحصار يشكل أكبر عرقلة لتنمية جميع طاقات الاقتصاد و لتحقيق رفاهية الشعب الكوبي و لتطوير العلاقات الاقتصادية، التجارية و المالية ما بين كوبا و الولايات المتحدة و مع باقيه العالم. إن الخسارة الاقتصادية التي الحق بالشعب الكوبي نتيجة لتطبيق الحصار الاقتصادي، التجاري و المالي ضد كوبا، أخذين بالحسبان تخفيض قيمة الدولار أمام قيمة الذهب بالسوق الدولية، تبلغ 753 مليار و 688 مليون دولار، رغم تخفيض قيمة الذهب بالنسبة إلى الفترة السابقة. بالأسعار العادية، منذ بداية تطبيق السياسة، منذ أكثر من 50 سنة أدى الحصار إلى خسائر بقيمة تتجاوز 125 مليار 873 مليون دولار.

حتى نتقدم بعملية تطبيع العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، و قد كررت حكومة كوبا استعدادها لتحقيق ذلك، على أساس المساواة السيادية، عدم التدخل بالشؤون الداخلية و الاحترام المطلق باستقلالها، من المطلوب، بلا شك، رفع الحصار الاحادي الطرف و دون قيد و لا شرط، هذا الحصار الاقتصادي، التجاري، المالي المطبق من قبل الولايات المتحدة على كوبا.

لا بد من احترام 24 قرارات متخذة من قبل المجتمع الدولي بالجمعية العامة للأمم المتحدة، و تطالب الدول الأعضاء بانهاء تلك السياسة غير المعقولة.

1. مواصلة سياسة الحصار. 1.1 بقاء قوانين الحصار

رغم الاجراءات المعلنة من قبل الرئيس باراك أوباما بيوم 17 كانون الأول/ ديسمبر عام 2014 و دعواته المتكررة للكونغرس لرفع الحصار، فإن القوانين و الأحكام التي يعتمد عليها هذا الحصار ما زالت قائمة و تطبق بكامل الصرامة من قبل وكالات حكومة الولايات المتحدة، خصوصا من قبل وزارتي المالية و التجارة و بشكل خاص من قبل مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك). أهم قوانين الكونغرس و

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

الأحكام الادارية التي تتقيد بها سياسة الحصار هي: قانون التجارة مع العدو لعام 1917 : أعطى قسمه رقم 5(ب) لرئيس الهيئة التنفيذية امكانية تطبيق عقوبات اقتصادية في وقت الحرب أو بأي فترة طوارئ وطنية أخرى و منع التجارة مع العدو أو مع حلفاء العدو خلال الصراعات الحربية . في عام 1977، قيد قانون السلطات الاقتصادية للطوارئ الدولية صلاحيات الرئيس لفرض عقوبات جديدة بزعم أوضاع الطوارئ الوطنية، و مع ذلك، ظل قانون التجارة مع العدو لعام 1917 يطبق على كوبا، حتى لو أن البيت الأبيض لم يعلن عن طوارئ وطنية بالنسبة إلى الجزيرة أبدا. منذ ذلك الحين ، قد مدد مختلف الرؤساء الأمريكان تطبيق قانون التجارة مع العدو لعام 1917 على كوبا. على ضوء هذا القانون، و هو الأقدم من هذا النوع، اتخذت أحكام للرقابة على الأموال الكوبية، بعام 1963، و بموجبها يمنع على الأمريكان و من يخضع لسلطتهم الشرعية، القيام بمعاملات مالية مع كوبا، و تم تجميد الأموال الكوبية، و منع استيراد خيرات من أصل كوبي إلى الولايات المتحدة، بين قيود أخرى. إن هذا القانون ساري المفعول بالنسبة إلى كوبا فقط. بيوم 11 سبتمبر/ أيلول عام 2015 قد جدد الرئيس أبامه العقوبات على كوبا خلال سنة أخرى بموجب قانون التجارة مع العدو لعام 1917.

قانون المساعدة الخارجية(1961): خول رئيس الولايات المتحدة لفرض "مقاطعة" كاملة على التجارة مع كوبا ، و منع تقديم أي مساعدة للحكومة الكوبية. ينص على أن أموال الولايات المتحدة المخصصة للمساعدة الدولية و التي تسلم للهيئات الدولية لا يمكن استخدامها لتمويل برامج معنية بكوبا. يمنع تقديم إلى كوبا أي مساعدة تمنح بموجب هذا القانون أو أي فوائد أخرى حسب قانون آخر. و هذا حتى يقرر الرئيس أن كوبا قامت بأعمال موجهة إلى تعويض عادل أو اعادة ليس أقل من 50 بالمائة من قيمة الأملاك المؤممة من قبل الحكومة الثورية بعد انتصار الثورة.

البيان الرئيسي 3447: أصدر بيوم 3 فبراير/ شباط عام 1962 من قبل الرئيس جون ف. كندي و أقر "المقاطعة" الكاملة على التجارة ما بين الولايات المتحدة و كوبا، تنفيذا للقسم 620 (ا) لقانون المساعدة الخارجية.

أحكام للرقابة على الاملاك الكوبية، لوزارة المالية(1963)تنص على تجميد كل الأملاك الكوبية بالولايات المتحدة، و منع كل المعاملات المالية و التجارية ، إلا إذا تمت الموافقة عليها باجازة ، تمنع تصدير الصادرات الكوبية إلى الولايات المتحدة ، تمنع على أي شخص طبيعي أو قانوني و على بلدان ثالثة القيام بمعاملات مع كوبا بالدولارات الأمريكية، من بين أمور أخرى.

قانون ادارة الصادرات (1979). إن القسم 2401 (ب) (1) "الرقابة على الأمن الوطني" و "السياسة تجاه دول معينة" يضع قائمة للرقابة على التجارة، حيث يحدد رئيس الولايات المتحدة عدد من البلدان التي يمكن أن تخضع صادراتها لرقابة خاصة و هذا وفقا لاعتبارات تتعلق بالأمن الوطني. إن كوبا موجودة داخل هذه القائمة.

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

أحكام لإدارة الصادرات(1979): تضع الأسس لفرض الرقابة العامة على المواد و النشاطات التي تراقب حسب أحكام لإدارة الصادرات(1979) وفقا للعقوبات المفروضة من قبل حكومة الولايات المتحدة. تضع السياسة العامة لرفض الصادرات و اعادة الصادرات إلى كوبا.

قانون الديمقراطية الكوبية أو قانون توريشيلي(1992)يمنع على فروع الشركات الأمريكية ببلدان ثالثة تجارة الخيرات مع كوبا أو مع الكوبيين. يمنع على سفن بلدان ثالثة تصل إلى موانئ كوبية الدخول بأراضي أمريكية إلا بعد مرور 180 يوما، باستثناء تلك التي لديها اجازة من وزير المالية.

قانون للحرية أو التضامن الديمقراطي الكوبي أو قانون هيلمس بيرتون(1996).قنن أحكام الحصار، وسع أبعادها و مداها بعد الأراضي الوطنية من خلال فرض عقوبات على مدراء الشركات الاجنبية الي تقوم بمعاملات مالية من ممتلكات امريكية تم تأميمها في كوبا و تهدد بتقديم دعاوى بمحاكم الولايات المتحدة لم ، و بهذا الخصوص كانت هناك معافاة تم تجديدها سنة بعد سنة، كما أنه قيد صلاحيات الرئيس لإلغاء الحصار. و مع ذلك، ينص على أن الرئيس لديه الصلاحيات للسماح بمعاملات مالية مع كوبا بواسطة اصدار الاجازات.

قسم 211 لقانون التعيينات الاضافية و للطوارئ للعام المالي 1999. يمنع التسجيل بالولايات المتحدة للماركات المرتبطة بممتلكات مؤمنة و اعتراف المحاكم الامريكية بحقوق الشركات الكوبية في هذه الماركات.

قانون اصلاح العقوبات التجارية و توسيع الصادرات(2000): سمح بتصدير منتجات زراعية إلى كوبا بشرط الدفع نقدا، مسبقا و دون تمويل من الولايات المتحدة. منع سفر الأمريكيين بأغراض سياحية إلى كوبا و حدد "النشاط السياحي" كأى نشاط يتعلق بالسفر نحو، من أو داخل كوبا لم يكن مخول بشكل صريح بالقسم 515560 للعنوان 31 لقانون الأحكام الاتحادية ، يعني أنه أقر 12 صنف مخول من الأسفار المسموحة إلى كوبا في الوقت الذي أصدر فيه هذا القانون.

1.2 الإجراءات التنفيذية للرئيس باراك أوباما و قيودها

اعترف الرئيس باراك أوباما بتصريحه المعلن حول كوبا بيوم 17 ديسمبر/ كانون الأول 2014 بفشل السياسة تجاه كوبا و تعهد بانخراطه بحوار مع الكونغرس من أجل رفع الحصار. بالتطابق مع هذا التوجه الجديد، أعلن الرئيس عدة اجراءات تنفيذية موجهة إلى تعديل تطبيق بعض مجالات الحصار. خلال عامي 2015 و 2016 اجرت وزارتا المالية و التجارة عدة تعديلات على الأحكام حول كوبا، التي تشكل، هي الأخرى، خطوات ايجابية، و لكنها غير كافية. ما زالت هناك عراقيل مهمة تعيق تنفيذ هذه الاجراءات بينما يبقى تطبيق سياسة الحصار و القيود العديدة الناجمة عنها سارية المفعول. في مجال الأسفار، تم تخويل زيارات الامريكان إلى كوبا بواسطة اجازة عامة ب12 صنف مسموح حسب القانون، تم الاتفاق على الرحلات العادية ما بين كوبا و الولايات المتحدة، سمح بالنقل البحري للركاب الذين يصنفون بال12 صنف و تم تخويل الرحلات التربوية شعب لشعب بشكل فردي. و مع ذلك، ما زال يمنع على المواطنين الأمريكيين السفر إلى كوبا بشكل حر، حسب ما ينص عليه القانون الامريكي.

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

في مجال الاتصالات السلكية و اللاسلكية فقد سمحت بتصدير المنتجات و الخدمات إلى كوبا، و أيضا التمويل لتوفير التركيب التحتي و امكانية اقامة شركات مشتركة مع مؤسسات كوبية. و مع ذلك، لم تطبق هذه الاجراءات على قطاعات اخرى من الاقتصاد الكوبي التي ما زالت خاضعة لقيود الحصار الحديدية. بالنسبة إلى التجارة، إن قائمة المنتجات الأمريكية ، التي يمكن تصديرها إلى كوبا دون حاجة إلى طلب تخويل من وزارة التجارة الأمريكية، تقتصر على منتجات و خدمات في الاتصالات السلكية و اللاسلكية، مواد البناء، أجهزة و أدوات لاستخدامها في القطاع غير الحكومي للاقتصاد، بما فيه النشاط الزراعي. يمنع بيع منتجات و خدمات أمريكية أخرى إلى كوبا، إلا إذا سمحت بذلك وزارة التجارة بواسطة الموافقة على الاجازات المحددة، التي تنتهي صلاحيتها بعد فترة معينة.

من جهة أخرى، السماح باستيراد منتجات و خدمات كوبية إلى الولايات المتحدة يقتصر على التي ينتجها القطاع غير لحكومي و يستثني منتجات أساسية للاقتصاد الكوبي مثل السغار. لم يؤخذ بالحسبان القطاع الحكومي للاقتصاد و لهذا لا توجد بهذه القائمة خدمات و منتجات كوبية أخرى لديها سمعة دولية معترفة عليها مثل الروم، النيكل ، منتجات البيوتكنولوجيا و الخدمات الطبية و التربوية. إضافة إلى ذلك، التعريفات التي سوف تطبق على المنتجات الكوبية، في حالة امكانية دخولها إلى أراضي الولايات المتحدة هي الأعلى بقائمة التعريفات المنسقة للجنة التجارة الدولية لذلك البلد ، لأن كوبا يطبق عليهما أقصى القيود الضرائبية للاستيراد بالولايات المتحدة و لا تتم معاملتها كأمة ذات درجة أكبر من الأفضلية، نتيجة للحصار. بنفس الشكل، التعديلات على قوانين و أحكام النقل البحري، التي تسمح للسفن المشاركة بالتجارة الانسانية مع كوبا، الدخول بميناء أمريكي قبل 180 يوم، ليست فعلية. فليس من المرجح أن تنقل السفن شحنات تجاريا نحو بلد ما و تقتصر فقط على نقل أدوية، أغذية، أجهزة طبية، أو صادرات أخرى مخولة من قبل الولايات المتحدة. تشير الممارسة الدولية إلى أن العقود مع شركات النقل البحري لا تقتصر على نقل منتج من نوع واحد فقط.

في المجال المالي، طرأت تعديلات على تطبيق الحصار، خلال التحويل باستخدام الدولار في المعاملات المالية الدولية لكوبا، و على امكانية تقديم قروض من قبل البنوك الأمريكية للمستوردين الكوبيين لمنتجات امريكية مخولة. و مع ذلك، لم تطبق هذه الاجراءات عمايا ، ما زالت المؤسسات المالية و المزودون الامريكان أنفسهم يخشون من تطوير هذا النوع من المعاملات المالية مع كوبا للمخاطر المتمثلة بالعمل ببلد خاضع لعقوبات من قبل الولايات المتحدة.

من القيود المهمة الأخرى أنه يمنع على المؤسسات المالية الكوبية فتح حسابات مراسلة ببنوك الولايات المتحدة و هذا يحول دون اقامة علاقات مصرفية مباشرة بين كلا البلدين و يؤدي إلى اغلاء العمليات التجارية لكوبا مع ذلك البلد ، أمام ضرورة اللجوء إلى وسطاء و دفع عمولات لهم. إن الآثار السلبية لتشديد الملاحقة المالية على المعاملات المالية الكوبية و هذا ما يبرز بقوة حتى بعد الحدود الوطنية، خلال السنوات السبعة الأخيرة، ما زال يتبرهن على الرفض المتواصل من قبل البنوك الامريكية و بنوك من بلدان أخرى، للقيام بمعاملات مالية معنية بكوبا، حتى بعملات أخرى مختلفة عن دولار الولايات المتحدة.

1.3 صلاحيات رئيس الولايات المتحدة حتى يواصل تعديل تطبيق الحصار دون ضرورة اللجوء إلى الكونغرس.

إن رئيس الولايات المتحدة لديه صلاحيات تنفيذية واسعة لمواصلة تعديل تطبيق أحكام الحصار، حتى أبعد مما تم القيام به إلى حد الآن حتى يتم إفراغه من معظم مضمونه

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

صحيح أن الكونغرس بالولايات المتحدة ، هيئة ذات الصلاحيات لالغاء القوانين التي تعتمد عليها سياسة الحصار ، و إقرار نهايته، و لكن من الممكن أن يسبق هذا العمل تفكيك الأغلبية الساحقة للقيود التي تشكله، من خلال أعمال تنفيذية.

بالتوقيع على قانون هيلمس بورتون من قبل الرئيس ويليام كلينتون بيوم 12 مارس/آذار 1996 تحول إلى قانون الحصار على كوبا و الأوامر التنفيذية التي يعتمد عليها. و مع ذلك، أبقى ذلك القانون نفسه صلاحيات واسعة لدى الرئيس حتى يسمح بواسطة اصدار الاجازات، بالعديد من المعاملات التي يمنعها الحصار.

بما يلي نورد قائمة لبعض الاجراءات الاخرى التي يستطيع رئيس الولايات المتحدة اتخاذها لتعديل تنفيذ مجالات من سياسة الحصار على كوبا:

- 1 فسخ المجال للمؤسسات الكوبية(بنوك، مؤسسات، إلى آخره) لفتح حسابات مراسلة في بنوك بالولايات المتحدة.
- 2 الرجوع عن سياسة الملاحقة المالية ضد كوبا.
- 3 السماح بالتصدير المباشر للمنتجات الأمريكية إلى مؤسسات كوبية
- 4 السماح بأن تستورد الولايات المتحدة خدمات أو منتجات كوبية تعتبر صادرات للإقتصاد الكوبي مثل السغار، الروم، منتجات البيوتكنولوجيا، بما في ذلك منتجات تصنع ببلدان ثالثة و تحتوي مواد خامة كوبية مثل النيكل أو السكر.
- 5 السماح بأن تقوم الشركات الأمريكية بالاستثمار في كوبا.
- 6 تخويل المواطنين الأمريكيان للحصول على معالجة طبية بكوبا.
- 7 الغاء الحظر الذي يمنع على السفن التي قد نقلت بضائع إلى كوبا، الدخول بموانئ الولايات المتحدة خلال 180 يوم.

تبرهن هذه الأعمال عن امكانية اجراء تعديل جوهرى بهيكلية الحصار إذا يستخدم الرئيس صلاحياته التنفيذية الواسعة.

هناك أربعة مجالات للحصار فقط حيث لا يستطيع رئيس الولايات المتحدة التصرف فيها:

- 1 حظر تسويق خيارات مع كوبا مفروض على فروع للولايات المتحدة في بلدان ثالثة (قانون توريشيلي).
- 2 منع القيام بمعاملات مع ممتلكات أمريكية تم تأميمها في كوبا (قانون هيلمس بورتون).
- 3 عدم السماح للمواطنين الأمريكيان بالسفر إلى كوبا بأغراض سياحية(قانون اصلاح العقوبات التجارية و توسيع الصادرات لعام 2000).
- 4 من الاجباري الدفع نقدا و مسبقا عندما تشتري كوبا المنتجات الزراعية من الولايات المتحدة(قانون اصلاح العقوبات التجارية و توسيع الصادرات لعام 2000).

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

تمر عملية تطبيع العلاقات الثنائية بين كوبا و الولايات المتحدة بالضرورة برفع الحصار فهو يشكل أكبر عرقلة لتطوير العلاقات الاقتصادية، المالية و التجارية لكوبا مع تلك البلاد و مع باقيه العالم ، وأيضا لتطوير كل طاقات الاقتصاد الكوبي وتحقيق رفاهية شعبها.

1.4 أهم اجراءات الحصار المطبقة بعد 17 ديسمبر/ كانون الأول 2014.
تبرهن الأمثلة التالية لآثار هذه السياسة على المؤسسات الكوبية و على أطراف ثالثة أن الحصار على كوبا ما زال ساري المفعول:

بيوم 6 آب عام 2015 فرض مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك). غرامة تعادل 271 ألف 815 دولار على شركة الائتمان الأمريكية

Navigators Insurance Company (“ Navigators”)

لانتهاكات الأحكام السائدة ضد كوبا و بلدان أخرى.حسب مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك) بأول نيسان عام 2011دفعت تلك الشركة 21 ألف 736 دولار كعائدة لشخص جنسيته كوبية.
ما بين يومي 18 و 23 سبتمبر عام 2015 هناك بنك من أستراليا رفض تحويلين بالدولار الأسترالي لصالح شركة الأسفار كوباتور لتغطية خدمات لمجموعة من 19 مسافر يقومون بزيارة إلى كوبا.
بأكتوبر، تشرين الأول عام 2015 شركة الاتصالات السلكية و اللاسلكية المالية المصرفية الدولية(سويفت)ألغت خدمات بانكرس وولد أونلاين للبنك المالي الدولي نتيجة لأحكام الحصار.

بيوم 20 أكتوبر/ تشرين الأول عام 2015 اتفق البنك الفرنسي كريديت أغريكول على دفع غرامة مشتركة مبلغها مليار و 116 مليون893 ألف و 585 دولار ، منها لوزارة المالية 329 مليون 593 ألف 585 دولار، و للاحتياط الاتحادي 90.3 مليون دولار، لإدارة الخدمات المالية لولاية نيو يورك 385 مليون دولار، لمكتب المدعى العام لمقاطعة مانهاتان 156 مليون دولار، و لمكتب المدعى العام لمقاطعة كولومبيا 156 مليون دولار و هذا لانتهاك الأحكام ضد كوبا و بلدان أخرى.حسب مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك)بين يناير / كانون الثاني 2004 و يونيو(حزيران) 2008 قامت كريديت أغريكول و فروعها ب173 تحويل مالي الكتروني مرتبطة بممتلكات ذات الأهمية للحكومة الكوبية أو للكوبيين نحو أو من خلال مؤسسات مالية تقع بالولايات المتحدة، قيمتها الاجمالية 97 مليون 195 ألف314 دولار.

بيوم 27 أكتوبر/ تشرين الأول عام 2015 اتفقت الشركة الأمريكية جيل تورس ترايفل و موقعها في فيلاديلفيا ، بنسيفانيا،مع مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك)على دفع غرامة تصل إلى 43ألف875 دولار لانتهاك العقوبات على كوبا .حسب مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك)ما بين 21 أكتوبر/ تشرين الأول عام 2009 و19 آب/ أغسطس 2010 جيل ترايفلس قدمت خدمات ل 191 شخص للسفر إلى كوبا ما كانت لديهم اجازة من ذلك المكتب .

بيوم 24 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2015 فرع للشركة الامريكية فيديكس بناميبيا، رفضت تقديم خدمات المراسلة الدولية لسفارة كوبا بويندوهوك لسبب أحكام الحصار.

في أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2015 جمدت الشركة الأمريكية باي بال حساب الشركة الألمانية بروتيكيت و كان زبائن الشركة قد دفعوا من خلالها بطاقات الدخول إلى الكوميديا الموسيقية أنا كوبي و

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

إلى كونسيرت للمغنية الكوبية أديس ميرسيديس. بيوم 19 أبريل /نيسان عام 2016 اتخذت محكمة بالمدينة الألمانية دورتموند حكم على الصعيد الأول ضد باي بال بعد دعاوى قدمتها بروتبكييت حتى يفرض عليها رفع التجميد مباشرة على حساب أحد الزبائن من الدولة الاتحادية لرينانيا الشمالية – ويستفاليا. إذا لن تعمل كذلك، إذن كان ينبغي على باي بال أن تدفع 250 ألف له. كانت الشركة تحاصر حساب هذا الزبون لأنه استخدم الكلمات كوبي و كوبا، نتيجة لقوانين الحصار الأمريكي المفروض على كوبا. بشكل يتعارض بأبعاد الحصار و تطبيقه ما بعد الحدود الوطنية اكدت المحكمة باعتبارها على أنه "في هذه الحالة يطبق فقط القانون الألماني".

بيوم 20 يناير/ كانون الثاني عام 2016 فرضت وزارة مالية الولايات المتحدة غرامة تعادل 140 ألف 400 دولار على الشركة الأمريكية للتصميم واط هولدينغ إنغ و مقامها في كاليفورنيا، لانتهاك العقوبات على كوبا. حسب مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك)، فرع الشركة بالمملكة المتحدة، ويمبيري أليسون تونغ أن غو، وضع التصميم لمشروع فندق في كوبا و هناك شركة قطرية دفعت لها بثلاثة دفعات ما بين أكتوبر/تشرين الأول 2009 و مايو/أيار 2010 مبلغ يعادل 356 ألف 714 دولار. في مطلع فبراير عام 2016 سلطات من البنك الألماني كوميرزبانك اخبرت البنوك الكوبية عن وقف العمليات بالأشهر المقبلة كنتيجة من غرامة فرضتها الولايات المتحدة بمارس /آذار عام 2015 و مبلغها مليار و 719 مليون دولار.

بيوم 11 فبراير/شباط عام 2016 رفضت البنوك الأوروبية بانكا بوبواتري، أونبكريديت و إنتينسا سان باولو القيام بمعاملات مع الشركة الاطالية إس آر إيل سول، التي توزع الروم الكوبي فارادير و في ايطاليا. بيوم 12 فبراير/شباط عام 2016 عرف أن فرع البنك البريطاني ستانداردشارتيرد بانك في أوغاندا أخبر الأطباء الكوبيين الذين يعملون بالجامعة مبارارا أنهم كان لديهم مهلة حتى يوم الاثنين 15 فبراير/شباط لسحب أموالهم لعدم امكانية بقاء حساباتهم في ذلك البنك لأنهم كوبيون. أوصت الجامعة للكوبيين فتح حساباتهم في المصرف البريطاني بيركلايس بنك و بعد فتحها نبههم سلطات البنك بعدم إمكانية القيام بأي معاملات مالية نحو كوبا أو من كوبا.

بيوم 18 فبراير رفض بنك باهاماس القيام بمعاملة مالية طلبتها المؤسسة الكوبية هافاناتور "لوجودها في قائمة عقوبات مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك)".

بيوم 22 فبراير/شباط عام 2016 فرض مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك) غرامة 614 ألف 250 دولار على الشركة الفرنسية سي جي سي سيرفيس إس أي لانتهاكات احكام الحصار المفروض على كوبا. حسب مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك)، تلك الشركة و بعض فروعها زودت خدمات، قطع غيار، و آلات و أجهزة من أصل أمريكي للسفن الموجودة بالمياه الإقليمية الكوبية للتنقيبات عن الغاز و البترول. علاوة على ذلك، الفرع الفينيزويلي لتلك الشركة قامت بخمسة معاملات مالية تتعلق باعداد معلومات معنية بالأبحاث حول الزلازل، تحت اشراف مؤسسة كوبية في المنطقة الاقتصادية المميزة و الفريدة ببلدنا. بيوم 25 فبراير/شباط 2016 فرض مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك)

غرامة تعادل 304 ألف 706 دولار على الشركة الامريكية هاليبورتون أتلانتيك ليميتيد لانتهاك الاحكام ضد كوبا. حسب مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك) هاليبورتون و فروعها في جزر كايمان صدرت خيرات و خدمات بقيمة مليون 189 ألف 752 دولار لدعم التنقيبات عن البترول و الغاز و نشاطات

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

التنقيب بالمقاطعة الجنوبية كوستا أدينترو في كايندا، أنغولا، بحجة أن الشركة الكوبية كوبيت- كوبا بتروكانت تملك 5 بالمائة من الفائدة.

بيوم 29 فبراير/شباط 2016 رفض فرع للبنك الفرنسي بايطاليا لتعامل مع مبلغ من اليورو ملكا للشركة الكوبية للطيران، موجهة لاعتماد مبيعات يناير وفبراير عام 2016 التي تمت من خلال نظام الدفع الالكتروني لجمعية النقل الجوي الدولي(ياتا).

بيوم 18 مارس / آذار عرف أن البنك الأمريكي ميتسوي سوميتومو تروست رفض تحويلا من مواطن ياباني لدفع كرت سياحي بالقنصلية الكوبية بذلك البلد.

بأول أبريل/نيسان 2016 عرف أن البنك الأمريكي سيتيبنك رفض مدفوعات زبائن للشركة الكوبية هافاناتور بالأرجنتين.

بيوم 6 أبريل/ نيسان 2016 أخبرت الشركة الامريكية باي بال للجمعية الكوبية الدانماركية عن اغلاق حساب تلك المنظمة نتيجة لأحكام الحصار المفروض على كوبا.

بيوم 19 أبريل/نيسان 2016 عرف أن المصرف الذي موقعه بيوتسوانا، ستانبيك بانك، فرع لبنك البريطاني ستاندارد شارتيبرد بنك رفض مواصلة تحويل مدفوعات كوبا الرياضة و يتم هذا الدفع على أثر اتفاقية التعاون القائم بين بتسوانا و كوبا.

بيوم 25 أبريل/نيسان فرع الشركة الهولندية لخدمات البريد و الطرود أخبر سفارة كوبا بأنقرة أنه نتيجة من اندماجهم بالشركة الأمريكية فيد إيكس انطلاقا من أول شباط أوقفت تقديم خدمات من و إلى كوبا و بعد 4 نيسان/ أبريل لن يقبل أي ارسال من بلدان خاضعة لعقوبات من قبل الولايات المتحدة.

بيوم 3 مايو عام 2016 عرف عن ايقاف أموال جمعها جمعية الكوبيين بالمملكة المتحدة، من قبل بنك من الشركة الامريكية إيفينبرايت. باعت الشركة بطاقات الدخول بامسية الموسيقى الكلاسيكية التي نظمتها الجمعية، و كانت هذه الاموال ستخصص لشراء بيانو لتقديمه كهيبة لمعهد الموسيقى أماديو رولدان، بكوبا. مايو 2016، دي رويال بنك لكندا رفض القيام بتحويل بالدولار الكندي حتى تدفع كوبا شراكتها كعضوة بجمعية دول الكاريبي.

مايو 2016 رفض البنك الاسباني سانتاندير فتح حسابات لموظفين كوبيين دبلوماسيين في ذلك البلد.

مايو 2016 ، إن المصرف الاسباني كايكسا بنك أغلقت الحسابات العادية و الآليات للبيع عن طريق الحاسوب لمجموعة المؤسسات اكسيلينسياس، نتيجة لعمليات المجموعة مع كوبا.

مايو- يونيو 2016 ، رفض البنك الاسباني سانتاندير تقديم خدمة دفع الضرائب القنصلية من خلال الكروت الماغنيطيزية التي تستخدم آليات التسديد عن طريق الحاسوب للقنصليات العامة لكوبا في برشلونا، سانتياغو دي كومبوستيلا و شبيليا . إن مزود تلك الآليات هو الشركة إيلافون، التي يملكها البنك الأمريكي و أخبرت الشركة أن هذا جرى نتيجة لانضمام كوبا في قائمة (الأوفاك)

يونيو 2016 – تم الغاء عقد شراء- بيع خادم لتحسين عمل نظام الأداء القنصلي لقنصلية كوبا في برشلونا من قبل شركة اسبانية التي قالت أن الجهاز المزود تصنعه الشركة الامريكية ديل .

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

يونيو 2016 : اصدرت وزارة تجارة الولايات المتحدة دعوة قضائية للشركة الصينية هو اويحتى تقيد بكل المعلومات المتعلقة بتصدير و اعادة تصدير التكنولوجيا الامريكية إلى كوبا و بلدان أخرى تخضع لعقوباتها، خلال السنوات الخمسة الأخيرة.

2. ينتهك الحصار حقوق الشعب الكوبي: التأثيرات على القطاعات ذات الأثر الاجتماعي الأكبر.

"إن الحق في التنمية هو حق انساني مشروع و بموجبه كل انسان و كل الشعوب لديها القدرة على المشاركة بالتنمية الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، و السياسية، حيث يمارسون بالكامل كل الحقوق الانسانية و الحريات الأساسية، للمساهمة بهذه التنمية و التمتع بها" (1)

ما زال الحصار سياسة غير معقولة و تنقصها أي أساس أخلاقي، و مثلما يعترف بذلك رئيس الولايات المتحدة ذاته ، لم تخدم غاية اركاع الشعب الكوبي و جعله يتخلى عن قرار الشعب الكوبي باختيار نظامه السياسي و السيطرة على مستقبله.

بهذا الفصل تظهر خلاصة للأثار على حقوق الكوبيين في قطاعات ذات أهمية حيوية للبلاد.

2.1. الحق في الصحة و التغذية.

إن الجوهر الانساني و المتعلق بالعدالة الاجتماعية الذي تتميز به الثورة الكوبية سمح منذ الانتصار ب1959 بضمان الخدمة الطبية المجانية لكافة سكان البلد. لا يمكن نكران التطور الذي تحقق على امتداد أكثر من 58 سنة. خير البرهان على ذلك هو المؤشرات التي تعرضها كوبا و هي معترفة عليها بشكل¹ واسع بالمؤتمرات الدولية. و مع ذلك، لم يستثن هذا القطاع من التطبيق الصارم للحصار الابدائي الاقتصادي، التجاري و المالي الذي تفرضه الولايات المتحدة. في قطاع الصحة العامة فإن الخسارة المالية المتراكمة منذ بداية الحصار تصل إلى مليارين و ستمائة و أربعة و عشرين فاصلة واحد مليون دولار، بينما في الفترة التي يعالجها هذا التقرير، بلغت الأضرار 82 مليون 723 ألف و 876 فاصلة 18 دولار. و هذا يعني زيادة بأكثر من 5 ملايين دولار بالنسبة إلى الفترة الممتدة ما بين أبريل/ نيسان 2014 و أبريل/ نيسان 2015.

تنعكس هذه التأثيرات في استحالة الحصول في الأسواق الأمريكية على الأدوية، السوائل، قطع الغيار لأجهزة التشخيص و العلاج، أدوات طبية و مستلزمات أخرى ضرورية لعمل القطاع. بأكثرية الحالات تم الحصول على هذه المنتجات بأسواق بعيدة جغرافياً. تصبح العملية شاقة أكثر لضرورة اللجوء إلى وسطاء، مما يؤدي إلى تأخر معالجة المرضى. إن المنتجات البديلة المستخدمة لديها ، بحالات عديدة، نوعيتها أقل من تلك التي تتوفر عند منتجات السوق الأمريكية، مما يتأمر على العلاج.

علاوة على ذلك، يؤثر الحصار على عدد من الشباب الأمريكيان الذين دخلهم الاقتصادي محدود و يمكنهم التسجيل في تخصص الطب أو الحصول على دورات ما بعد التخرج بمختلف فروع العلوم الطبية بكوبا.

1 بيان جول الحق في التنمية. المادة 1، الفقرة 1

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

إلى جانب هذه التأثيرات التي يمكن احصائها، بما يلي نرد أمثلة ذات الحساسية الانسانية الكبيرة و التي من المستحيل احصائها:

لا تحصى و لا تعد التأثير على نظام الصحة العامة الكوبية لسرقة الأدمغة و لليد العاملة المتخصصة بهذا القطاع من خلال البرنامج الذي يطلق عليه "بارولي" للمهنيين الأطباء الكوبيين. هذا البرنامج الذي ووضعت منذ عام 2006، يمنح فقط لأطباء و أعضاء طاقم الصحة الكوبية الذين يعملون بمهمة أممية خارج كوبا. و هذا لا يؤثر فحسب على مرضى بلدان ثالثة الذين هم تحت اشراف أو لائك المهنيين في البلد الذي يؤدون مهمتهم فيه، بل و إنما يؤدي إلى وجود عدد أقل من المهنيين في المستقبل للمساهمة مباشرة بصحة الشعب الكوبي. على الرغم من تحسين العلاقات الثنائية بين كلا البلدين، ما زال هذا البرنامج قائما و يمثل سياسة الاعتداء الذي ما زالت تمارسها حكومة الولايات المتحدة تجاه كوبا.

يخبر معهد علم الأعصاب و جراحة الأعصاب "د. هوسي رافائيل إيسترادا غونزاليز" أنه في يناير/كانون الثاني عام 2016 استقبل وفدا من موظفي الشركة الأمريكية ميدترونك، التي تراقب على بيع آلات و أجهزة طبية متنوعة على وجه الخصوص، تسوق منتجات ذات الاهتمام لعلم الأعصاب و جراحة الأعصاب، بعضها فريدة من نوعها، مثل حالة المحفزات الدماغية العميقة لعلاج أمراض جهاز الأعصاب. غير أنه، حتى هذا التاريخ، حال الحصار دون شراء المحفزات المذكورة آنفا. خلال هذه الزيارة، أكد موظفو الميدترونك أن شركتهم ليست مخولة لاجراء عقود مع كوبا. بالتالي، عشرات أو مئات المرضى الكوبيين المصابين بمرض الرعش (و بأمراض أخرى) و الذين يمكن تحسين نوعية حياتهم بهذه المحفزات ، لا يستطيعون الحصول على هذا العلاج.

تسوق الشركة جينيرال أليكتروك أجهزة طبية لدراسة ضواحي نظام الأعصاب . في نوفمبر / تشرين الثاني أخصائيو بعلم وظائف الأعصاب اتصلوا بممثل شركة أمريكية للتعبير عن اهتمام المركز بالحصول على جهاز من هذا النوع و تدريب أخصائيي كوبي لادارته. غير أنه في فبراير عام 2016 أجاب ممثل الشركة جينيرال إليكتروك أن شركته ليست مخولة لتسويق منتجاتها مع كوبا نتيجة لسياسة الحصار. طلبت المؤسسة فارماكوبا منت أربعة مزودين امريكيين وسائل للحماية و منتجات كيميائية و بيوتكنولوجية لصناعة الأدوية بكوبا. بينها الشركو متعددة الجنسيات سيغمالدريش، التي رفضت الاستجابة للطلب الكوبي نتيجة للتعقيدات التاجمة عن تكبيق الحصار الامريكي.

من جهة أخرى، كوبا لديها إحدى برامج الحماية الاجتماعية المتكاملة أكثر بالعالم مما سمح بالغاء سوء التغذية المزمن و سوء التغذية عند الأطفال لدى سكاننا. كل هذا يعتمد على نتائج محددة و معترفة عليها من قبل الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة. إن ضمان الأمن الغذائي للسكان الكوبيين، من زاوية ترتكز على ترويج ثلاثة أركان للتنمية المستدامة، الاقتصادية، الاجتماعية و البيئية تشكل أولوية باستراتيجية تنمية البلد. غير أن قطاع التغذية ما زال مضروبا من قبل سياسة الحصار المطبقة من قبل الولايات المتحدة. حسب وزارة الصناعة الغذائية و وزارة الزراعة بجمهورية كوبا، القيمة الاجمالية للأضرار التي سببها الحصار لقطاع التغذية تقدر بتحفظ ب605 مليون 706 ألف 289 دولار في الفترة التي تعالجها.

و تظهر هذه التأثيرات بإغلاء أسعار البذور للانتاج، و الاسمدة و قطع الغيار للأجهزة الزراعية و منتجات أخرى التي يتم الحصول عليها بأسواق بعيدة جغرافيا و التي يجب اللجوء إليها لعدم امكانية الحصول عليها بالأسواق الأمريكية. يضاف إلى ذلك ضرورة اللجوء إلى الوسطاء ببلدان ثالثة، مما يؤدي إلى زيادة جوهرية بالتكاليف عند القطاع و ببعض الحالات يؤدي إلى تأثيرات أساسية بانتاج الأغذية لعدم امكانية

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

الاستيراد في الوقت المطلوب. و إضافة إلى ذلك، تؤدي هذه السياسة إلى زيادة حجم ما هو متواجد بالمخازن الوطنية من مواد خامة و مستلزمات ضرورية لضمان انتاج البيض ، الحليب، اللحوم وإلى تمديد وقت بقائها بتلك المخازن. وهذا يهدف إلى الأخذ بالحسبان امكانية نقص مفاجيء لهذه المواد بالسوق العالمية و تقديم التغطية للانتاج الوطني. لو كانت هناك امكانية للحصول على هذه المنتجات بالولايات المتحدة، تبقى في الخزائن فقط 15 يوم.

غير أنه، نتيجة لهذه التأثيرات ترى كوبا نفسها مضطرة على ابقاء هذه المنتجات خلال 90 يوم تقريبا. ماليا ، أدى هذا التأثير إلى عدم تحريك بضاعة في الفترة التي نعالجها بقيمة تعادل 161 مليون 200 ألف دولار. إذا كانت هناك امكانية الحصول على هذه المواد بالولايات المتحدة كان هناك لزوم إلى عدم تحريك فقط ما يعادل 26 مليون 900 ألف دولار. الأضرار بهذا القطاع، لما ذكرناه آنفا ، هي بقيمة 134 مليون 400 ألف دولار.

إن الشركة لابيوفام لم تستطع الحصول على مواد خامة ميمما و فيتال بوبين سيروم، التي تتبعها فقط شركات من ذلك البلد. إن هذه المواد ضرورية لانتاج لقاحات ضد فيروسات و بكتريات تؤثر على قطاع الحيوانات بكوبا. يفرض هذا الوضع على الشركة اللجوء إلى مزودين من بلدان أوروبية من أجل استيراد هذه المنتجات، مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف النقل و هوامش الربح التي يحددها المزودون.

إن المشكلة معقدة أكثر لأن هذا الاستيراد يتطلب شهادة أصل تصدرها مؤسسة بيطرية أمريكية. لهذا السبب يخاف المزودون بمخاطر كشف العملية و فرض غرامة من قبل مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك). نتيجة لهذا الوضع، إن صحة المواشي بكوبا و المنتجات التي تصنع منها لتغذية السكان الكوبيين ترى نفسها متأثرة بشكل جادى على أثر سياسة الحصار.

2.2 الحق في التربية، الرياضة و الثقافة.

" بهذه الأهداف و

الأغراض نعرض رؤية مستقبلية طماعة جدا و تغييرية. نتطلع إلى عالم (...). حيث محو الأمية يصبح شاملا و حيث يتم الحصول الشامل و المتساوى على التربية بنوعية جيدة على كافة الأصعدة...2"

إن الحصول على التربية الشاملة، المتساوية و المجانية لكافة الكوبيين، كان دائما و لا يزال أولوية للثورة الكوبية. لذلك ينبغي على الدولة واجب ضمان التمتع الكامل بهذا الحق حسبما تنص عليه المادة 39 لدستور جمهورية كوبا.

تخصص الحكومة الكوبية سنويا كمية من الموارد المالية و البشرية حتى تتمكن من ضمان هذا الحق. غير أن هذه الجهود تتأثر مباشرة لآثار الحصار الاقتصادي، التجاري و المالي المفروض من قبل الولايات المتحدة. في الفترة التي تعالجها كان ينبغي على قطاع التربية صرف

موارد مالية باهظة نتيجة لاستحالة الحصول على الأدوات و التجهيزات التي لا بد منها لتطوير العملية التربوية التعليمية.

2 الفقرة 7 من الوثيقة: تغيير عالمنا: جدول عمل 2030 للتنمية المستدامة الموافقة عليها من قبل رؤساء الدول و الحكومات في قمة الأمم المتحدة² بمناسبة الذكرى 70 لهذه الهيئة، سبتمبر/ أيلول 2015.

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

فقط نتيجة لإعادة تحديد المواقع الجغرافية التي تتم المتاجرة بها خسرت وزارة التربية بكوبا مليون و 245 ألف دولار بالفترة.

إن الحصار على كوبا يتأمر أيضا على تطوير الرياضة . بما يلي نورد بعض الأمثلة للتأثيرات بهذا القطاع: إن المعهد الوطني للرياضة و التربية البدنية لا يمكنه الحصول بالولايات المتحدة على الأدوات الرياضية من مارك لويسفيل، ويلسون، كسباط، رولينغس، أتيك، 3 إين 2، للبيسبول و السوفتبول، و إيستون، و دوبليو دوبليو، للرمي مع القوس، رغم أن استخدام هذه الأدوات اجباري حسب اللائحة الرسمية للاتحادات الدولية. و لذلك كان ينبغي على المعهد الوطني للرياضة و التربية البدنية استيراد هذه الأدوات من بلد ثالث، مما أدى إلى زيادة من 20% إلى 30% للسعر الحقيقي لها.

تم الاتصال بشركة اسبانية من أجل شراء مركب ذو شراع حوبي كات 16. لم يتم الحصول عليه. لو كان الأمر كذلك لكانت هناك ارتفاع بالسعر ب30 بالمائة. لم يتم الحصول على المركب مما أثر على اعداد الرياضيين بهذه الرياضة.

أفاد المختبر أنتيدوبينغ بكوبا بيونيو 2016 أن الأوفاك حال دون ارسال إلى الجزيرة مجموعة من العينات الحيوية لرياضيين من البيرو بعد مرورها على الولايات المتحدة . ارسل العينات معهد البيرو للرياضة حتى يتم تحليلها بالمختبر الكوبي، عن طريق الشركة الألمانية دي إيش إيل. نتيجة لتطبيق سياسة الحصار ، لم يتمكن المختبر، الذي يعتبر مرجعيا بأمريكا اللاتينية في النضال ضد الدوبينغ عند الرياضيين، الحصول على الفوائد الاقتصادية على أثر تحليل العينات .

إن الثورة الكوبية حافظت من بين أولوياتها على دعاية و ترويج الثقافة كعنصر أساسي للتربية و لتطوير الهوية الكوبية. و مع ذلك، بقطاع الثقافة ، ما زال الحصار يعرقل أبعاد و تطور التراث الثقافي للبلد. فقط في الفترة التي نعالجها سببت هذه السياسة خسائر ب 29 مليون 483 ألف 800 دولار.

لو لا الحصار، لكان المصدر الأساسي للتزويد بمجموعة مهمة من المواد الخام، المواد، الأدوات، الأجهزة التي يعمل بها الفنانون، صانعوا الفنون التقليدية و المصممون بالبلد ، سوق الولايات المتحدة. غير أنه لا بد للمؤسسات الكوبية من استيراد هذه المنتجات من بلد ثالث و هذا يؤدي إلى زيادة الأسعار حتى 40%.

بما يلي يعرض بعض الأمثلة على الأثر السلبي للحصار على الثقافة الكوبية: بهذا العام الدراسي(سبتمبر/أيلول2015-يونيو/حزيران 2016) لدينا 414 طالب بالمستوى الأساسي بتخصص أدوات موسيقية مثل الكمان الجهيرو مختلف أنواع الكمان . نظام الدراسة بكوبا يضمن أن يتوفر عند كل طالب آلة موسيقية للدراسة. سعر الكمان باللاتينو في إين 350 كامبوس فيولين أوتفيت بالولايات المتحدة هو 79 دولار. أما السلطات الكوبية ينبغي عليها الحصول على هذه الآلة الموسيقية ببلدان ثالثة و بسعر 215 دولار. لو كانت كوبا تستطيع الحصول عليها بالولايات المتحدة لكانت تتوفر حوالي 56 ألف 300 دولار.

خلال الفترة التي نعالجها كانت وزارة الثقافة منغمسة بترميم، بين أعمال أخرى، المسرح الكبير لهافانا "أليسيا ألونسو". أن المبلغ المستخدم لشراء المواد اللازمة لهذه الأعمال ببلدان ثالثة وصل إلى 672 ألف 300 دولار. لو كانت تستطيع الحصول عليها بالسوق الأمريكية بأسعار أقل فقط ب15%، لكان البلد يستطيع أن يوفر تقريبا حوالي 100 ألف 800 دولار.

2.3 الحق في التنمية.

" تعترف جدول الأعمال الجديدة بضرورة بناء مجتمعات سلمية، عادلة و شاملة، توفر المساواة في الحصول على العدالة و تعتمد على الاحترام بحقوق الانسان، بما فيه الحق في التنمية(...).3

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

3

إن الحق في التنمية بكوبا يرى نفسه مقيد لآثار السلبية للحصار. قطاعات مثل البيوتكنولوجيا، السياحة، النقل، المناجم، الطاقات المتجددة، الاتصالات السلكية واللاسلكية، أصابت بخسائر هائلة نتيجة لهذه السياسة المحجفة. بما يلي نرد بعض الأمثلة على تطبيق الحصار بهذه القطاعات: إن قطاع البيوتكنولوجيا في كوبا يهدف إلى تطوير منتجات حديثة، أدوية، أجهزة، وخدمات ذات التكنولوجيا العالية من أجل تحسين صحة الشعب الكوبي و إنتاج خيرات و خدمات للتصدير و تكنولوجيات متقدمة لإنتاج الأغذية. غير أن الصناعة الصيدلانية الكوبية تتأثر أيضا بآثار الحصار الاقتصادي، التجاري و المالي الذي تفرضه الولايات المتحدة. رغم استقبال وفود عديدة من أصحاب المؤسسات الأمريكية المهتمين بمنتجات البيوتكنولوجيا الكوبية، و تجسيد بعض الأعمال ذات الأهمية و التعاقد مع بعضهم، ما زال الحصار يقيد التبادلات ما بين الأمتين. هذا يحرم الشعب الأمريكي من الاستفادة من المنتجات البيوتكنولوجية و الصيدلانية المتطورة بكوبا. بالنسبة إلى هذا القطاع المهم، الضرر الاقتصادي الذي يسببه هذه السياسة يبلغ 171 مليون 665 ألف 136.96 دولار خلال الفترة التي تعالجها هذه الوثيقة. ها هي أمثلة محددة لهذه التأثيرات:

إن مركز المنتجات الطبيعية الذي ينتمي إلى المركز الوطني للأبحاث العلمية، لم يتمكن من شراء قطع غيار كروماتوغرافين من المارك الأمريكي أجيلينت. و هاذان الجهازان أساسيان للرقابة على جودة المنتجات التي يتم البحث فيها و تطورها في دائرة الكيمياء الصيدلانية بذلك المركز. نتيجة لاستحالة استخدام الجهازين، استغلت باقية الأجهزة في ذلك المختبر أكثر من اللازم، مما سبب خسائر ب 600 ألف دولار. المؤسسة مختبرات أيكا أخبرت عن خسائر باننتاج الكربوليس و هي أطراميز إبر مفتوحة من طرف تستخدم لاختزان التخدير في طب الأسنان أو لاحتواء جرعات الانسولين. إن الجهاز الذي يستخدم بعملية اعداد هذه الأدوية يصنع من قبل الشركة الأمريكية بوش فارماسيو تيكالس، و لذلك، مختبرات هذه الشركة لديها صعوبات للحصول على قطع الغيار و لتقديم الخدمة الفنية للصيانة. أدى هذا إلى ضرر ب مليون 759 ألف 200 دولار.

إن الاجراءات التنفيذية التي وافقت حكومة الولايات المتحدة عليها حتى هذا التاريخ لم تكن لديها أيضا أثر كبير أو مهم بقطاع السكر الزراعي الصناعي. أصاب هذا القطاع بأضرار بقيمة 3 ملايين 305 ألف 600 دولار في الفترة التي نعالجها. سبب الحصار أضرار إضافية أخرى لمجموعة العمل بقطاع السكر أنكوبا. تبرهن وجود تكلفة اضافية بتمويل الواردات نتيجة لزيادة نسب الفائدة لمخاطر البلد. كانت الزيادة 0.5 بالمائة في السنة الأخيرة، مما يمثل ضرر ب 640 ألف 400 دولار و سبب ذلك استحالة الحصول على المصادر الخاردية للتمويل المرتبطة بمؤسسات الولايات المتحدة. لذلك لا بد من خيارات مالية غير مرتبطة بذلك البلد⁴.

إن هذه المؤسسات المالية ترفع نسب الفائدة لأنها تواجه مخاطر الاصابة باجراءات انتقامية نتيجة لعلاقتها مع كوبا على أثر تطبيق قوانين الحصار ما بعد الحدود الوطنية.

في قطاع الاتصالات و المعلوماتية، بما فيها الاتصالات السلكية و اللاسلكية، سجلت في الفترة أضرار تصل إلى 59 مليون 208 ألف 700 دولار.

³ الفقرة 35 للوثيقة: تغيير عالمتنا: جدول عمل 2030 للتنمية المستدامة الموافقة عليها من قبل رؤساء الدول و الحكومات في قمة الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى 70 لهذه الهيئة، سبتمبر/ أيلول 2015.

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

إن عملية تطبيق العلاقات الثنائية ما بين كوبا و الولايات المتحدة فسحت المجال لإقامة روابط مباشرة ما بين مشغلي البلدين. و مع ذلك، ما زال الحصار يؤثر إلى حد كبير على قطاع الاتصالات و المعلوماتية في الجزيرة.

يؤثر سياسة الحصار بشكل صريح على الحصول الحر من كوبا على مضامين شبكة الشبكات و الحق في الحريات المعبرة عنها و المقبولة من قبل منتجي السوفتوير باجازة عامة و شاملة، و تتجسد الخسارة من خلال رفض الحصول على الخدمة أو على تفريغ المعلومات، بعد الاعتراف بأن الاتصال يتم من عنوان بالانترنت منح لسيطرة كوبية. سي يوبين أهم المواقع التي لتطوير هذا القطاع التي يمنع الحصول عليها من كوبا، لدينا:

<http://code.google.com>; <http://www.ti.com>; <http://www.vmware.com>;

<http://www.oracle.com>; <http://www.globalspec.com/>

من طرفها، أصابت صناعة السياحة أيضا بأضرار خطيرة نتيجة للحصار. في الفترة الممتدة ما بين أبريل/نيسان 2015 و أبريل/نيسان 2016، بلغت الأضرار التي أدت إليها هذه السياسة ملياران و 58 مليون و 250 ألف دولار.

استقبل منطقة الكاريبي بعام 2015 زيارة 28.7 مليون سائح مما يفترض نمو 7 بالمائة بالنسبة إلى العام السابق، حسب احصائيات المنظمة الكاريبية للسياحة. شرحت المنظمة بتقريرها الصادر لعام 2015 أن الزوار صرفوا حوالي 30 مليار دولار. ما زالت الولايات المتحدة السوق الرئيسية لبعث السياح إلى الكاريبي، بالمجموع 14.3 مليون أمريكي يزورون المنطقة. مما يعادل 6.3 بالمائة نمو بالنسبة إلى العام السابق. و يمثلون حوالي 50 بالمائة من مجموع الزوار حسب التقرير المذكور.

حسب التقديرات، لو سافر إلى كوبا في عام 2015، على الأقل 15 بالمائة من السياح الذين أتوا إلى الكاريبي، في حالة عدم وجود حظر على الأسفار السياحية من البلد الشمالي، على هذا الأساس كان من الممكن سفر 2.1 مليون سائح أمريكي إلى كوبا في عام 2015 و لو تم الحفاظ على معدل مصروفات السائح بالكاروبيبي الذي يقدر ب 900 دولار، إذن كانت باستطاعة الصناعة السياحية الكوبية الحصول على دخل مليار و 890 مليون دولار.

في مجال الترويج السياحي، لا تستطيع كوبا الوصول إلى الشركات الأمريكية الاعلامية و لا إلى قنوات الترويج الأمريكية. بالعكس، بالفيرة التي نعالجها، كان البلد خاضع لحملات شنت من الولايات المتحدة، موجهة إلى اسقاط سمعة و مصداقية كوبا.

أن الأضرار الشاملة التي سببها الحصار لقطاع البناء تصل إلى 30 مليون 868 ألف 200 دولار و السبب الأساسي لهذه الخسارة ناجمة عن استحالة الحصول على تكنولوجيات البناء التي لديها أكبر فعالية و كفاءة، الخفيفة أكثر و التي تستهلك عدد أقل من المواد الأساسية و من الطاقة، المتوفرة في السوق الأمريكية أو التي تنتجها فروع لشركات موجودة في تلك البلد. لذلك السبب كان ينبغي على الشركات الكوبية أن تستورد المنتجات من أسواق بعيدة أكثر مما أدى إلى مصروفات اضافية لتغطية الشحن و التأمينات و نقلها من سفن إلى أخرى.

إن الآثار على البرنامج البنائي للبلد نتيجة للتغيير التكنولوجي تقدر ب 29 مليون 437 ألف دولار. بينما المصروفات لتغطية الشحن و التأمينات وصلت إلى 855 ألف 200 دولار. و هذا أيضا يعني زيادة 599 ألف 500 دولار بالمقارنة مع تكاليف الفترة الممتدة ما بين 2014-2015.

بالنسبة إلى المعهد الكوبي للاذاعة و التلفزة، تتبرهن الاضرار الناجمة عن الحصار على كوبا بشكل اساسي باستحالة الحصول على التكنولوجيا الحديثة في السوق الامريكية. أهم الموزعين لأجهزة الاذاعة و

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

التلفزة للماركات الدولية سونيك، باناسونيك، جي فيو سي، تومسون، هاري، وإيغامي، لا ترد لطلبات الشراء من كوبا نتيجة للحصار. ينبغي على المعهد الكوبي للذعة و التلفزة للحصول على هذه الاجهزة، اللجوء إلى الوسطاء أو إلى بلدان ثالثة مما يدي إلى ارتفاع الاسعار ما بين 25 و 40 بالمائة و إذا يتحقق الحصول على المنتج، يصبح من المستحيل تعاقد الخدمات ما بعد الشراء نتيجة للحصار، و هذا يلغي ضمانات الحصول على اجهزة بتكاليف عالية .

تأثر تطور الصناعة الكيميائية نتيجة للحصار ضد كوبا. إن المؤسسة الكوبية كيميبيكس، المكرسة لتوريد منتجات لهذا القطاع، قدمت طلبات للحصول على مواد خامة و قطع غيار ل16 مزود أمريكي. علنا وجه الخصوص طلب من الشركة إيف سي تيك صمامات من الكلورو لأسطوانات تستخدم لجعل الماء قابلة للشرب. و رفضت الشركة تزويد المعدات المطلوبة. كما أن قطاع العلم، التكنولوجيا و البيئة تأثر أيضا نتيجة من الحصار الأمريكي. بما يلي نرد بعض أبرز الآثار بهذا المجال:

يواجه مركز الأبحاث حول النظم البيئية الساحلية و مركز الأبحاث حول الأغذية الحيوية كسور بأجهزة المختبرات . إن وظيفة الأجهزة هي متابعة الديناميكية الساحلية، نوعية الماء البحري بتلك المناطق، نوعية الماء القابلة للشرب و مياه الصرف، التحاليل البروماتولوجية للأغذية و المواد الخام المرتبطة بالمشاريع العلمية. و مع ذلك، حتى هذه اللحظة، لم تكن هناك امكانية ليجاد حل لهذا الوضع، لعدم امكانية الحصول على الاجهزة المذكورة في السوق الامريكية. و أيضا لم يكن من الممكن الحصول على السوائل و وسائل الزراعة التي تنتج فقط في الولايات المتحدة، مما أدى إلى عدم تحليل حوالي 1570 عينة خلال 2016. إن مركز الأبحاث حول النظم البيئية الساحلية و و مركز الأبحاث حول الأغذية الحيوية و مركز الاعلام و الإدارة التكنولوجية لا يمكنها أن تحصل على قاعدة المعلومات المتوفرة بالولايات المتحدة حول ادارة المعرفة بمواضيع متعلقة بالتغير المناخي، ادارة الموارد الطبيعية (الماء، التنوع الحيوي، الشواطئ) الغذائية الحيوانية و علم الأرصاد الجوية.

إن الخسائر الناجمة عن الحصار في قطاع الطاقة و المناجم تقدر ب 106 مليون 352 ألف 561 دولار بالفترة التي نعالجها. يمثل هذا النمو زيادة 61 مليون 266 ألف 17 دولار إذا نقارنه بالخسائر التي تم احصاؤها في الفترة السابقة.

تنعكس التأثيرات في فرض العقوبات على شركات بلدان ثالثة لعلاقتها مع كوبا. مما يؤكد على أن هذه السياسة تطبق ما بعد الحدود الوطنية، حظر الحصول على تكنولوجيات حديثة، و على الوقود التي تنتج بالولايات المتحدة و مشتقاتها، استحالة تصدير النيكل الكوبي و المنتجات التي لديها نسب من النيكل الكوبي إلى السوق الامريكية، زيادة تكاليف شحن النقل البحري، و التأثيرات نتيجة تغيرات تسعيرة صرافة العملة، نتيجة لاستحالة استخدام الدولار و دفع تأمينات اضافية على الشحن و النقل، من بين أمور أخرى. على سبيل المثال الشركة المستوردة أبابيت، الشركة المستوردة للهيئة العليا لقيادة شركات كوبيت، استورد إلى كوبا مستلزمات بقيمة 122 مليون دولار، التي تم الحصول عليها بشكل أساسي في الصين. إن هذه المنتجات موجودة بسوق الولايات المتحدة بأسعار للاستيراد أقل ب15 بالمائة. إذا كانت هذه الشركة تقدر الحصول عليها بتلك البلد كانت تستطيع أن توفر 18 مليون 300 ألف دولار.

اتصلت الشركة الكوبية إينيرغو إمبروت بخمسة مزودين بالولايات المتحدة للحصول على أدوات اتصال كهربائية، بين مستلزمات و أدوات أخرى لنظام الطاقة و الكهرباء بكوبا. بين الشركات الامريكية التي تم الاتصال بها هوبلي بورندي و هوبلي باوير سيستمس. و رفضت كلاهما تزويد المعدات المطلوبة بحجة صلاحية الحصار المفروض ضد الجزيرة.

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

إن التأثيرات في قطاع النقل بالفترة التي تغطيها هذا التقرير بلغت 232 مليون 111 ألف دولار. أصابت بهذه الاضرار بعض المؤسسات بهذا القطاع التي تأثر سلبا دخلها الاقتصادي و أداؤها الطبيعي على أثر بقاء الحصار الاقتصادي، المالي و التجاري المفروض على كوبا. إن الطيران المدني هو القطاع المضروب أكثر بالنقل نتيجة لهذه السياسة. 67.5 بالمائة من مجموع التأثير هو بمجال الطيران.

على سبيل المثال، لم تتمكن شركة أفيميبورت من استخدام الدولار الأمريكي كعملة للدفع بعملياتها المالية خلال الفترة التي تعالج نتيجة للحظر الذي ينص عليه الحصار. إن الدخل الذي تلقاه تأثر بقيمة 575 ألف 700 دولار نتيجة لصرافة العملة.

3 التأثيرات على القطاع الخارجي للاقتصاد الكوبي.

3.1 التجارة الخارجية و الاستثمار الاجنبي.

مجموع الأضرار التي حقها الحصار الاقتصادي، المالي و التجاري بمجال التجارة الخارجية الكوبية بالفترة الممتدة ما بين أبريل 2015 و أبريل 2016 تصل إلى 4 مليارات 106 مليون 878 ألف 558 دولار. و هذا كان يعني زيادة 255 مليون 962 ألف 129 دولار بالمقارنة مع التأثيرات المسجلة في الفترة السابقة. إن المؤشر الذي يدل على جل الأضرار يتعلق بالدخل الذي لم نحصل عليه لعدم تصدير خيرات و خدمات إلى الولايات المتحدة أو إلى بلدان ثالثة نتيجة لتطبيق سياسة الحصار و فقط في الفبرة التي يعالجها التقرير لم تحصل كوبا على دخل 3 مليارات 149 مليون 284 ألف 420 دولار لهذا السبب.

بما يلي تعرض بعض الامثلة على تأثير هذه السياسة سلبا على القطاع الخارجي للاقتصادي الكوبي:

كوبا يمكنها أن تقدم سنويا ب47 مؤسسة صحية أكثر من 200 برنامج طبي بنوعية معترفة عليها دوليا لحوالي 15 ألف مواطن أجنبي. و مع ذلك، يحول الحصار دون امكانية حصول المواطنين الأمريكيان و ببعض الحالات من بلدان ثالثة على هذه البرامج، مما يقيد حقوقهم. إن التأثير الاقتصادي الذي يسببه الحصار لعدم امكانية تقديم المزيد من الرعاية للمرضى و الخدمات الاكاديمية للمواطنين الامريكان و من بلدان ثالثة، يقدر ب31 مليون 310 ألف

دولار.

إن مركز الهندسة الوراثية و البيوتكنولوجيا تنتج المنتج هيبير بروت بي و هو دواء حديث و فريد لعلاج القرهى الخطيرة في رجل المريض بالسكر في الدم . استفاد من هذا الشفاء أكثر من 230 ألف مريض بكل العالم . الدواء لديه 21 تسجيل صحي و أكثر من 30 شهادة براءة منحت له . حسب الاحصائيات، نسبة المرضى المصابين بالسكر بالدم بالولايات المتحدة ، هي 9.3 بالمائة (5)، أي 29.2 مليون نسمة. حسب مصادر أمريكية، 3.5 بالمائة منهم (6) يصابون بالقرهى في رجل المريض بالسكر في الدم ، أي أكثر من مليون شخص سنويا. منهم 204 ألف 296 يمكنهم الاصابية بالقرهى الخطيرة. إذا صدر هذا الدواء لشفاء فقط 5 بالمائة من الامريكان الذين يصابون بالقرهى الخطيرة، لكانت تستطيع الصناعة البيوتكنولوجية أن تحصل على دخل 122 مليون دولار اضافي سنويا. و

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

هذا من شأنه أن يساعد على تخفيض إلى الحد الأدنى العدد الكبير المتمثل بـ 70 ألف مريض بالسكر بالدم سنويا بالولايات المتحدة الذين يتم بتر أعضائهم. (7) كما أن مركز الهندسة الوراثية و البيوتكنولوجيا قد أدخل في السوق اللقاح غافاك، الذي يشكل خيار للرقابة على القمقمة. مفعوله محدد لأنواع متعددة من صنف ريبيسيفالوس. في ولاية تابوليبياس، بالمكسيك، ولديها حدود مع أراضي الولايات المتحدة، حيث تتواجد هذه الحشرة، و هي أصلية هناك، جرت دراسة و تبرهن أن درجة فعالية هذا اللقاح 99 بالمائة. كما أنه في عام 2012 تم تقييم الغافاك من قبل الهيئة المعنية بالولايات المتحدة، سينتير فور تيك ريسيرش لابوراتوري و كانت النتيجة في الرقابة على القمقمة 99.9 بالمائة. إن الولايات المتحدة تستورد سنويا مليون رأس بقرة من الأراضي المكسيكية المذكورة آنفا. و هذا يعني أن هذه المواشي تخضع لاجراءات عديدة للرقابة و حجزها خلال اربعين يوم للحيلولة دون انتقال القمقمة إلى أراضي الولايات المتحدة. إن المواد الكيميائية المستخدمة بهذه المعاملة تؤثر على الحيوانات و تلوث حلومها و حليبها. غير أنه، مع استخدام الغافاك، و هو لقاح بيئي تماما، من الممكن تقليص مخاطر هذا التلوث على جانبي الحدود و تنحصر حالات المرض الذي تنقله القمقمة. لو لا الحصار تستطيع كوبا تزويد هذا اللقاح للولايات المتحدة و أيضا للأراضي

⁵US National Diabetes Statistics Report 2014

⁶<http://www.prnewswire.co.uk/news-releases/advances-in-wound-care-offer-hope-to-millions-of-americans-156809545.html>

⁷US National Diabetes Statistics Report 2014

المختصة بالمواشي بتكساس و كاليفورنيا المنخفضة. و بذلك تستطيع كوبا أن تربح مليونين 250 ألف دولار و أيضا تتحقق تحسن ملموس بقطاع حيث الخسائر التي تسببها هذه القمقمة تحصى بـ 100 مليون دولار سنويا. إن المركز الوطني للأبحاث العلمية، من خلال مؤسستها للتسويق، مختبرات دالمير، شركة مغلقة، قدرت طاقات تصدير بعض منتجاتها إلى الولايات المتحدة، و يمكنها أن تكون بقيمة 5 ملايين 384 ألف 337.89 دولار. بينها يبرز البوليكوسانول أو بي بي جي وقد تبرهن مفعوله على الكولبستيرول و كعلاج

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

وقائي لأمراض الأوعية. نصف سكان الولايات المتحدة لديهم الكوليستيرول عالي، من المثير أيضا أن هذا الشيء يحصل أيضا عند 30% من أطفال ذلك البلد(8). إن سياسة الحصار تحول دون استفاة المرضى الامريكان المصابين بهذا المرض من البي بي جي الذي تنتجه كوبا. مركز الشفاء عن طريق منتجات المشيمة سجل عدم امكانية حصول مواطني الولايات المتحدة على منتجات كوبية كميلاجينينا بلوس (9)، كوريوديرمينا و لوسيون بيلو أكتيفا. كلها فعالة لعلاج مرض البحاق، الصدفية و الحاصة. أول مرضين موجودين بنسبة 1 بالمائة (10) و 3.15 بالمائة (11) بالولايات المتحدة، بينما الحاصة الأرياتا تؤدي إلى 2.4 مليون زيارة سنوية إلى الطبيب بذلك البلد. أخذين هذا بالحسبان، لو كان هناك امكانية تصدير هذه الادوية إلى الولايات المتحدة، لكان القطاع البيوتكنولوجي في كوبا قد حصل على دخل 672 ألف دولار بموجب ذلك.

5

إن شركة لابيوفام تنتج الفيئاتوكس 30 سي إيش و هو علاج طبيعي مهديء و مضاد للأورام تبرهن مفرله عند مرضى السرطان. نتيجة للحصار لا يمكن تسويق هذا المنتج بالسوق الأمريكية و تقدر مجموع الخسائر نتيجة للدخل الذي لم نحصل عليه، 89 مليون 100 ألف دولار. علاوة على ذلك، تحول هذه السياسة دون حصول المرضى الامريكان المصابين بالسرطان على هذا العلاج البديل و التمتع بفوائده.

استحال على مجموعة الزراعة و الغابات تصدير العسل المنتج بكوبا إلى الولايات المتحدة. إن التأثيرات الناجمة عن الحصار في الفترة التي نعالجها تحصى ب32 مليون 182 ألف 150 دولار لاعادة تحديد موقع هذا النشاط بالسوق الاوروبية. هذا يعني انخفاض بالدخل الذي تحقق ب72 بالمائة. إن الدخل الذي لم نحصل عليه نتيجة لاستحالة تصدير ألفين و 407 طن من لب المانغا إلى الولايات المتحدة وصل إلى مليون 468 ألف 270 دولار. إن ذلك البلد هو المستورد الرئيسي للب الفواكه بالعالم و تشتري هذا المنتج بالسوق العالمية بسعر معدله 610 لكل طن. غير أن الحصار يحول دون تسويقه بالسوق الأمريكية.

البرنامج الوطني لوقاية امراض القلب و حوادث الدماغ و الأوعية⁸

<http://www.cdc.gov/dhdsp/programs/spha/index.htm>, <http://www.cdc.gov/wisewoman/index.htm>, -

<http://www.nhlbi.nih.gov/>, www.heart.org/

<http://www.nhlbi.nih.gov/files/docs/guidelines/atp3xsum.pdf>,

http://www.cdc.gov/brfss/questionnaires/pdf-ques/2013_brfss_spanish.pdf, Million Hearts@,

<http://millionhearts.hhs.gov/index.html>

الجمعية الامريكية للقلب- المعهد الوطني للقلب، الرئة و الدم- التقرير الثالث للخبراء حول كشف، تقييم و علاج الكوليستيرول في الدم، العالي عند البالغين سن الرشد-نظام حراسة عوامل المخاطر عند التصرف

هذا الدواء محمي بشهادة براءة من الولايات المتحدة 9

10 Lerner AB, Nordlund JJ. Vitiligo:What is it? Is it important? J.Am Med Assoc 1978; 239:1183-1187.

11Chandran, Vinod; Raychaudhuria, Siba P. Geoeidemiology and environmental factors of psoriasis and psoriatic arthritis. Journal of Autoimmunity 34 (2010): J314-J321.

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

كانت الولايات المتحدة البلد الثاني عالميا في استيراد الفحم النباتي بعام 2015. كان معدل قيمة طن هذا المنتج بالسوق العالمية بذلك العام 394 دولار. من جهة أخرى، خلال السنوات الأخيرة حسنت كوبا نوعية انتاج الفحم النباتي و ازداد حجم انتاجه يعمل على اساس شجرة أبي سعن و هو من المطلوب أكثر على الصعيد الدولي. إذا يؤخذ بالحسبان امكانية تصدير 100 طن إلى السوق الامريكية، على أساس معدل قيمته بتلك السوق، لكانت وزارة الزراعة تحصل على دخل 39 ألف 400 دولار في الفرة التي نعالجها.

إن مجموعة تاباكوبا لم تحصل على 119 مليون 500 ألف دولار و هذا لعدم امكانية الحصول على السوق الامريكية. بعام 2015 سوقت المجموعة 380 مليون حبة تبغ بريميوم. يقدر أنه في السوق الأمريكية تنباع حوالي 250 مليون حبة تبغ، مما يمثل 65 بالمائة مما ينباع في السوق العالمية بهذا المجال. حصة كوبا في الأسواق التي تصل إليها تتجاوز 70 بالمائة من المنتج و 80 بالمائة من قيمة المبيعات انطلاقا من هذه المعلومات، من المتوقع أن كوبا، إذا تصل إلى السوق الأمريكية، سوف تحتل حبات تبغ البريميوم فيها مكانا ممتازا. إذا كان صحيح أن هذه الحصة يتم الحصول عليها بالتدرج، يقدر أنه خلال السنة الأولى من تصدير المنتج الكوبي إلى تلك السوق، سوف تنباع 50 مليون حبة تبغ. كان معدل سعر التصدير في عام 2015 بما يعادل 2.39 دولار لكل حبة.

تعتبر المجموعة الزراعية أنها تستطيع أن تصدر إلى الولايات المتحدة حوالي 95.36 طن من الأناناس ذو النوعية الممتازة. ينباع الطن من هذا المنتج بالسوق الأمريكية ب577 دولار و لذلك لم تتمكن هذه المؤسسة من الحصول على دخل يعادل 55 ألف 022 دولار.

تستطيع كوبا أن تضع سنويا بالسوق الأمريكية ليس أقل من 2.5 مليون صندوق من الماركا الدولية المشهورة و المعترفة عليها من الروم هافانا كلوب. غير أن الحصار يحول دون تسويق ذلك المنتج بتلك البلاد. إن قيمة الصناديق التي تعتبر بريميوم بالاسواق الدولية، هي حوالي 41 دولار. لو لا الحصار لكانت كوبا تستطيع أن تحصل على 105 مليون دولار تقريبا مقابل بيع الروم هافانا كلوب بالسوق الامريكية.

من جهة أخرى، إن المؤسسة تيكنوآثوكار، من مجموعة السكر أنكوبا، إحدى الشركات الكوبية التي تصدر أنواع أخرى من الروم الكوبي، لمتمكن القيام بنشاطاتها بسوق الولايات المتحدة. بتحفظ يعتبر أن كوبا لم تستطيع أن تضع بتلك السوق حوالي 30 ألف صندوق ب12 قنينة كل واحد. سعر كل صندوق 25 دولار، هذا يعني أن هناك 750 ألف دولار لم نحصل عليها لهذا السبب.

إن المؤسسة المنتجة للنيكيل "إيرنيستو شي غيفارا" أخبرت عن خسائر سببها الحصار بقيمة 15 مليون 900 ألف دولار. إن هذا الضرر ناتج عن عدم امكانية تصدير النيكيل الكوبي إلى الولايات المتحدة.

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

إن معدل سعر النيكل في السوق الدولية في الفترة التي نعالجها كان 10 ألف 468.38 لكل طن و بالسوق الامريكية كان سعر الطن من هذا المنتج 10 ألف 991.76 دولار . لهذا السبب لم يدخل إلى البلد 8 ملايين 800 آلاف دولار. من جهة أخرى، في الفترة التي تعالج لم نتمكن من بيع 635 طن من كبريتور النيكل مع الكوبالت لأن هناك شركات اجنبية رفضت شراء منتجات كوبية لأنها كانت تخاف من معاقبتها من قبل الولايات المتحدة. نتيجة لذلك لم تحصل كوبا على دخل 7 ملايين 100 ألف دولار.

إن الشركة المشتركة موا نيكل المغفلة افادت بخسائر لاستحالة بيع في الولايات المتحدة منتجات مصنوعة ببلدان ثالثة التي لديها من بين مكوناتها النيكل و الكوبالت الكوبي.تصل القيمة الشاملة لهذا الضرر في الفترة التي نعالجها إلى 3 ملايين 610 ألف 700 دولار.

في الفترة التي نعالجها بالتقرير، 122 مجموعة موسيقية كوبية مشهورة تقدمت بعدة أماكن بالولايات المتحدة. يقدر أنه، لو كانت هناك عقود اقتصادية لدخل بالبلد مليون و 690 ألف دولار.

حتى لو كانت الاتفاقيات ما بين حكومتي كوبا و الولايات المتحدة قد ساعدت على زيادة زيارات مواطنين امريكان إلى كوبا، خلال الفترة التي يعالجها هذا التقرير ما زال قائما الحظر التشريعي الذي يمنع عليهم السفر كسياح و هذا ما يمثل انتهاكا صريحا لحقوقهم. يقدر الخبراء أن 15 بالمائة من 14.3 مليون امريكي سافروا إلى منطقة الكاريبي في عام 2015 و كانوا يستطيعون الوصول إلى كوبا. و بالتالي، فقط لعدم قبض ضريبة المطار، لم يحصل قطاع الطيران المدني بكوبا على 52 مليون 500 ألف دولار.

3.2 المالية.

بعد تقريبا سنتين من قرار حكومتي كوبا و الوايات المتحدة باستئناف العلاقات الديبلوماسية و الانطلاقة بعملية تتوجه إلى تطبيع روابطها، ليس هناك أي تغير جوهري في تطبيق سياسة الحصار على نظام المصرف الوطني. ما زالت هناك ملاحقة و حصار المعاملات المالية الكوبية في الخارج كما أنه تفرض عراقيل أخرى لا تسمح للبنوك الكوبية القيام بمعاملاتها المالية الدولية بشكل طبيعي.

كما تم ذكره آنفا، عدلت حكومة الولايات المتحدة بعض الأحكام المتعلقة بالحصار خلال الفترة التي يعالجها هذا التقرير. بين اجراءات أخرى تبرز المتخذة بمارس عام 2016 في مجال القطاع المالي و التي تسمح باستخدام الدولار الامريكي من قبل مواطنين كوبيين أو مؤسسات مصرفية بالمعاملات المالية بينوك من بلدان ثالثة. إن التطبيق الكامل للاجراء من شأنه أن يؤدي إلى تعديل ، بشكل ما، احدى أبرز مجالات الحصار. و مع ذلك، يبقى الاجراء محدود ظلما الحصار قائم. حتى لحظة صياغة هذا التقرير لم تتمكن أي مؤسسة مصرفية كوبية القيام بأي معاملات مالية بالدولار الامريكي. و ما زالت هناك حالة ارتياب

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

عند بنوك بلدان ثالثة تبقى هي الاخرى ضحايا للمعاقبات التي تفرضها السلطات المالية للولايات المتحدة بحجة انتهاك احكام واشنطن بما يخص العلاقات مع كوبا. حتى نعطى أمثلة على تطبيق هذه السياسة، نذكر بعض الاجراءات من واحد و ستين اجراء اتخذ ضد بنوك اجنبية ما بين أبريل 2015 و أبريل 2016 لتطوير العلاقات مع كوبا:

اغلاق حسابات مصرفية: بينكين في أوروبا.
الغاء مفاتيح آر إيم أي (12) للرسائل سويفت (13): 11 مؤسسة، منها 6 أوروبية، 2 أمريكي لاتينية و 3 من آسيا.
حجز الأموال: 5 بنوك، منها 4 في أوروبا، 1 بأمريكا الشمالية.
رفض تقديم خدمات مصرفية: 12 مؤسسة، منها 3 أوروبية، 8 أمريكي لاتينية، 1 آسيوية.
رفض القيام بالاجراءات المعنية برسائل اعتماد أو لاختار بها: 11 مؤسسة، منها 3 أوروبية، 1 أمريكي لاتينية، 7 آسيوية
تأخر مستطرد للحاجة إلى اجازة من مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية (أوفاك) للتعامل مع الوثائق: مصرفان بأوروبا.
اعادة معاملات مصرفية: 21 مؤسسة، منها 12 أوروبية، 5 أمريكي لاتينية، 1 آسيوية، 1 أمريكا الشمالية، 1 أفريقية، 1 اكيانيا
الغاء اتفاقيات المراسلة: مصرف اوروبي.

6

بعض الامثلة على تطبيق هذه السياسة على القطاع المالي:

بنك امريكي حجز تحويل أمر به هيئة للادارة المركزية للدولة الكوبية لصالح سفارة كوبا بآسيا. بلغت الخسارة 25 ألف 880 و 14 دولار.
هناك بنك مراسل باوروبا أرسل رسالة سويفت إلى مؤسسة مصرفية كوبية للاخطار بأن هذا الأخير لن يتلق الاموال للقيام بتحويل تم الأمر به لصالح طالب. قالوا أن السبب هو أن البنك المراسل رفض ارسال تلك التغطية المالية نتيجة لعقوبات الحصار القائمة ضد كوبا.
في ديسمبر /كانون الأول عام 2015 وقعت الشركة المشتركة موآ نيكل (شركة مغلقة) على عقد مع المزود هالدور توبسوي من دانمارك لشراء عامل حفاز لمشروع المحطة الجديدة للحامض. أقر بالعقد دفع 65 بالمائة من قيمته بواسطة رسالة اعتماد

¹² Relationship Management Application (RMA):

تحويل يتم التبادل به مع البنوك المراسلة، يسمح بتقييد الرسائل التي يتم تلاقها و التي ترسل

13 Society for Worldwide Interbank Financial Telecommunication

جمعية الاتصالات ما بين البنوك و المالية العالمية. خينة مسؤولة عن شبكة دولية للاتصالات المالية بين بنوك و مؤسسات مالية أخرى

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

مفتوحة بالمصرف المالي الدولي مؤكدة من قبل البنك سكاندينافيا إينسكيلدا و كمصرف متوفر البنك نورديا لدانمارك.

و مع ذلك، بيوم 4 فبر/اير/شباط عام 2016 تلقت البنك المالي الدولي اخطار من البنك نورديا لدانمارك حيث رفض ، هو الآخر، العملية المطلوبة. و هذا لأن البنك المالي الدولي هو كوبي. و اسفرت عن تلك العملية مصروفات مالية قيمتها ألف و100 دولار، و بالنهاية تم الغائها.

أن الحسابات المصرفية لشركة التضامن مع كوبا بالمملكة المتحدة أغلقت من قبل البنك كو أوب بانك في ديسمبر عام 2015. في مارس عام 2016 أثبت أن هذا الاغلاق سار نتيجة للمخاطر الناتجة عن العقوبات المطبقة من قبل مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك) بعد ما أصبح يملك هذا المصرف أصحاب المضاربة في الولايات المتحدة.

شركة التضامن كتبت للبنك عدة مرات، حيث كان يطلب تفسيراً لذلك. و اخبرها البنك عن تغييرات حول تقديراتها عن المخاطر المتعلقة بكوبا . حالياً توصف كوبا ك"بلد ذات المخاطر العالية" من قبل ذلك البنك.

بيوكوم ليميتيد، شركة لديها موقعها بالهند، كان لديها أعمال بالسيما منذ عام 2004 .(إن السيماب شركة مغلقة تمثل مركز مناعة الجزئيات ، سيم،و مختبرات أيا و محطة أدوية السرطان التابعة للسيدام) و قد كملت شركة بيوكوم مدفوعاتها لشراء منتجات و خدمات كويبية.و مع ذلك، منذ عام 2014 بيوكوم تواجه مشاكل لأداء واجب الدفع. و هذا لأن البنوك المراسلة لا تقبل المعاملات المالية التي تأمر بها المصرفان الهنديان كانارا بانك و ياس بانك بحجة أن كوبا موجودة بقائمة بنوك معاقبة عليها من قبل مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك) إن هذه المسألة لم تنحل بعد و تشمل بعض الحسابات التي انتهت صلاحيتها بقيمة أكثر من مليون دولار و التي فتحت لدفع المنتجات الكوبية المصدرة إلى الهند و الامتيازات المعنية.

نفس الشيء يحصل مع الشركة إنو بايولوجيكس بماليزيا، عليها تسديد 150 ألف دولار لمركز مناعة الجزئيات. تقول الشركة إنو بايولوجيكس أنها حاولت القيام بالتحويل من البنك بيرهاد في ماليزيا ، حيث لديها حساباتها و أيضا من خلال بنوك أخرى، و لكن ، دون أي نجاح حتى الآن نتيجة للحصار.

قد واجه مركز الهندسة الوراثية و البيوتكنولوجيا صعوبات للقيام بالمعاملات المالية و تغطية المبالغ المطلوبة للحفاظ على شهادات براءة كويبية في أستراليا و نيوزيلاندا. و هذا لأن البنوك الأسترالية رفضت المدفوعات من كوبا. أمام احتمال خسارة شهادات البراءة بتلك الأرض تم البحث عن سبل بديلة للدفع عن طريق مكتب محاماة بأوروبا، الذي قدم هذه الخدمات بزيادة 5 بالمائة و 10 بالمائة من المبالغ الأصلية.

كان هناك وضع مماثل مع الوكالة سي بي أي من المملكة المتحدة و من خلالها تدفع بالولايات المتحدة شهادة براءة اللقاح الكوبي ضد الهيموفيلوس إنلوانزاي بي أو هيب.نتيجة لهذه التأثيرات كانت هناك مصروفات اضافية بالفترة تعادل ألفين 705.41 دولار، و هذا لأن المبلغ لم يدفع مباشرة.

إن مركز الهندسة الوراثية و البيوتكنولوجيا لم يتمكن أيضا من تصدير إلى تايلاند 60 ألف جرعة من اللقاح هيبيير بيوباك ضد مرض الكبد الوبائي بي. مثلما تم الاتفاق عليه مع الشركة الصيدلانية التايلاندية فارمالاند. رغم أنه خلال سنوات عديدة أصدر البنك التايلاندي كاسيكورن بنك رسائل اعتماد لهذه العمليات، في هذه المرة كان ذلك البنك عاجز عن فتح رسالة

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

اعتماد. و حصل ذلك بعد تعليمات تلاقاها ذلك البنك بعدم التعامل مع كوبا نتيجة للعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة لذلك. لخسارة هذا العقد لم تدخل البلد 81 ألف دولار.

إن الشركة تاباكيست(شركة مغلقة) من مجموعة تاباكوبا تأثرت لتغيرات الصرافة بالنسبة إلى الدولار الأمريكي و لمصروفاتها و للدخل الذي لم تحصل عليه لعدم امكانية استخدام الدولار شرعيا في المعاملات المالية الدولية. ينبغي عليها القيام بعمليات مالية تسمح بالحصول على الدخل الناتج عن تسويق التبغ بأقل تكلفة ممكنة و دون امكانية الاعتماد على البنوك الامريكية أو مؤسسات مصرفية اخرى لديها مصالح بتلك البلاد. سجلت الشركة في نهاية عام 2015 مصروفات شاملة تصل إلى 723 ألف 746 دولار لذلك السبب.

أمثلة أخرى يمكن رؤيتها في البند 1.4 أهم اجراءات الحصار المطبقة بعد 17 ديسمبر/ كانون الأول 2014 و في الفصل 4 ينتهك الحصار القانون الدولي. تطبيق الحصار ما بعد الحدود الوطنية.

4 ينتهك الحصار القانون الدولي. تطبيق الحصار ما بعد الحدود الوطنية.

4.1 تأثيرات على مؤسسات كوبية.

الحظر المفروض على السفن التي لا يمكنها أن تصل إلى موانئ امريكية إلا بعد ست أشهر من وصولها إلى الموانئ الكوبية، يؤثر سلبا على نقل البضائع بحرا إلى كوبا. مما يؤدي إلى زيادة تكاليف الشحن و عرض يقدم من قبل السفن التي ليست لديها الشروط التقنية المطلوبة لدخولها في الموانئ الكوبية. و هذا يؤدي إلى زيادة تكلفة المخاطر و ضرائب الائتمان.

إن الشركة البحرية الاستشارية دريوري (المحدودة) سجلت أن الشركات البحرية الرئيسية التي تنقل حاويات إلى كوبا تقوم بهذه العملية عن طريق التفريغ و الشحن بموانئ أخرى بالكاريببي. من أجل المقارنة و لتقدير التكاليف التي تواجهها كوبا تم تقدير تعريفات الواردات التي تذهب إلى موانئ الساحل الشرقي للولايات المتحدة. قدرت دريوري أن المستوردين الكوبيين يدفعون مبلغ اضافي عن شحن كل حاوية ذات 40 قدم كمعدل، يصل إلى 400 دولار. و في حالة التجارة مع امريكا الجنوبية يصل المبلغ إلى 700 دولار لكل حاوية كمعدل 40 قدم.

فقط في محطة حاويات ميناء الماريال، بغرب العاصمة الكوبية وصلت بحوالي 169 حاوية ذات 40 قدم كل واحدة، أتية من البرازيل و كلها مكرسة لتطوير هذا المشروع. نتيجة للحصار كل هذا الشحن تم نقله من موانئ ارتكازية ببلدان أخرى بأمريكا الوسطى أو بالكاريببي. و كانت الشركتان الرئيسيتان إيم سي إيس و هامبورغ سود. لهذا السبب كان ينبغي على كوبا دفع مبلغ اضافي يعادل 421 ألف 727 دولار .

أمثلة أخرى تبرهن عن تطبيق سياسة الحصار ما بعد الحدود الوطنية، هي التالية:

16 أيلول/سبتمبر عام 2015: رفضت الشركة الدانماركية سكان غلوبال لوجيستيك أن تنقل إلى كوبا بحرا شحنا للطايم الديبلوماسي لسفارة كوبا في دانمارك بحجة القيود الموجودة لنقل البضائع من و إلى كوبا نتيجة لأحكام الحصار.

أيلول/سبتمبر عام 2015: أعلن خدمة دكاكين توريد الشحن، التي كانت تستخدم الخط الجوي الكوبية للطيران ، بكداء، أنها لا تستطيع مواصلة العلاقات مع هذه الشركة الكوبية انطلاقا من أول أكتوبر لأن المؤسسة أصبح ملكا لأصحاب أمريكيان. قال محامو الأصحاب الجدد الأمريكيان أن العلاقات مع الكوبية للطيران تنتهك أحكام الحصار على كوبا. كان لهذا العمل أثر مهم نتيجة للأحجام الكبيرة للشحن الذي كان ينقل من خلال هذه الدكاكين إلى كوبا. بما فيها صادرات من كولومبيا، إكوادور، الجزائر، من العمال الكوبيين في الخارج، من بين تأثيرات أخرى.

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

16 ديسمبر / كانون الأول 2015: أخبر الرويال بنك لكندا مكتب الكوبية للطيران في تورونتو أن إغلاق حسابها المصرفي بالدولار بيوم 28 أكتوبر/ تشرين الأول عام 2015 ناتج عن العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ضد كوبا. و افاد البنك بأنه من أجل مواصلة تقديم خدمات لا بد من اجازة يصدرها مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك).

إن مركز الأبحاث حول الأدوية و تطورها(سيدام) يخبر عن صعوبات بجهاز تغليف لمحطة الكلورو 14 . لم يستطيعوا تشغيل هذا الجهاز و لا القيام بتكملة مختلف صيغه لأن الشركة الألمانية التي تصنعه روماكو فارماتيشنيك ترفض المفاوضات المباشرة مع كوبا نتيجة للحصار. تقدر الخسائر الاقتصادية التي يسببها الحصار على هيئة الطيران الكوبي بـ156 مليون 648 ألف دولار. ترتبط الاسباب بالدخل الذي لا يحصل عليه، الخسائر الناجمة عن اعادة تحديد المواقع الجغرافية للتجارة والتأثير على الخدمات و الانتاج. زيادة إلى ذلك، عدم امكانية الوصول إلى السوق الأمريكية في الفترة التي يعالجها هذا التقرير فرض على البلد تكاليف اضافية في مجال النقل، نتيجة لزيادة الأسعار، الشحن، التأمين، عدم تحريك قوائم الجرد، بين أمور أخرى بحوالي 28 مليون 107 ألف دولار. إن الأمثلة التي نوردها بما يلي تؤكد على خطورة الخسائر:

إن الشركة الكوبية للمطارات و خدمات الطيران (إيكاسا) لديها بالمطارات الدولية في البلد عدة أنظمة للمعاملة مع الحقائب ، صنعها شركة أوروبية متعددة الجنسيات.قررت هذه الشركة أن تنقل فرعها من أوروبا إلى بلدان أسبوية ، من أجل تخفيض التكاليف و زيادة الأرباح. نتيجة لعدم امكانية ايجاد مزود آخر، لقطع الغيار، أقرب،للأنظمة المشار إليها، و للشروط الفنية الفريدة للأجهزة التي تزودها تلك الشركة، كان ينبغي على الطرف الكوبي أن تعطي مبالغ مالية تمثل زيادة أسعار القطع بخمسين بالمائة، مما كان يعني 45 ألف دولار اضافي.

من أجل ضمان أمن الأسفار يجب على الطاقم و الفنيين للطائرات الكوبية أن يتدربوا مرتين بالسنة في محاك آلي، إلكتروني من النوع أي تي آر ببلد من النصف الغربي من الكرة الأرضية، و لكن، هناك لا يقبلون الطيارين الكوبيين، لأن الشركة التي تشغل المحاك فرع لشركة أمريكية. هذا فرض على الطرف الكوبي اللجوء إلى أماكن أبعد بأوروبا و كما هو طبيعي هذا يؤدي إلى زيادة التكاليف عن النقل و مصروفات الطاقم،مما أدى إلى خسارة اقتصادية تقدر بـ200 ألف دولار. 4.2 التأثير على التعاون الدولي.

انطلاقا من عدم امكانية القيام بمعاملات مالية دولية بالدولار الأمريكي، ترى كوبا نفسها عندما توقع على عقود و اتفاقيات، مجبورة على المطالبة بالدع عن الخدمات المهنية أو الخيرات التي تقدمها باليورو أو بالدولار الكندي.

رغم الاجراءات المتخذة من قبل رئيس الولايات المتحدة،من المستحيل إلى حد الآن بالواقع،القيام بالمعاملات الدولية بالدولار الأمريكي.و قد اعاق هذا القبض عن الخدمات المهنية التي تقدم لعدة أمم في امريكا اللاتينية و في افريقيا.لم نتمكن من الحصول على 94 ألف 898 دولار مقابل خدمات مقدمة

بالاكوادور و ما زال هناك مبلغ آخر محجوز بمصرف باثيوبيا يعادل 26 لف 686 دولار و هذا مقابل الخدمات المقدمة من قبل مجموعة من المهنيين في التعليم التقني و المهني.⁷

14 جهاز ينتج تغليف البضاعة الصغيرة ، خاصة لأغراض صيدلانية، و هو من النوع الذي يسمى " بوش ثرو"أي، الضغط من خلال، حيث تغلق الثقب بصفحة من الألومنيوم و يستخدم بشكل أساسي لتغليف كبسولات أو حبات

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

و في غواتيمالا ترك 23 تقني كوبي التعاون في مجال الرياضة لعدم توفر السبل المصرفية لبعث التحويل إلى كوبا بالمبالغ المدفوعة عن خدماتهم. هناك علاقات ما بين الفروع المصرفية و البنوك الامريكية بتلك البلاد تحول دون القيام بهذه النشاطات.

و ببراغواي تخلى 12 تقني كوبي عن تقديم التعاون في مجال الرياضة لعدم توفر السبل المصرفية لبعث التحويل إلى كوبا بالمبالغ المدفوعة عن خدماتهم أيضا. كان اتحاد رياضة الدراجة تقوم بتحويل المال عن طريق البنك كونيرزبتنك فرانكفورت سويفت كوباديف. رغم ذلك، اخبر هذه المؤسسة أنها لا تستطيع أن تواصل القيام بهذه المعاملات لأن كوبا بلد خاضع لعقوبات تفرض من قبل الولايات المتحدة.

4.3 تأثيرات أخرى ما بعد الحدود الوطنية.

16 يوليو/تموز 2015: رأى البنك اللبناني فرانسابانك نفسه مجبوراً على الغاء حساب مفتوح من قبل وكالة برينسا لاتينا بيوم 25 يوليو/تموز في بيروت، نتيجة لأحكام الحصار. حسب اخطار من مصرف فرانسابانك إلى وكالة برينسا لاتينا، تلقت ادارة الشكاوى و المطالبات بالمصرف ، اخطار من مكتب الرقابة على الأملاك الأجنبية(أوفاك) حيث أمر بالغاء خدماته لانضمامه بقائمة أصحاب الجنسية الكوبية الذين تم تعيينهم بشكل خاص.

12 سبتمبر/أيلول 2015: إن شبكة السوبر ماركت أسدا و موقعها بالمملكة المتحدة، التي تنتمي إلى المجموعة الامريكية وال مارت، تلقت تعليمات منذ تموز/يوليو 1999 بأن تخرج من قائمة المبيعات جميع المنتجات الكوبية أو المنشقة عنها، و هذا نتيجة لاحكام الحصار. نتيجة لهذا الاجراء تأثر بشكل جادي الشركة هونترس فرانكاو، و هي الموزع الوحيد للشركة المغفلة هابانوس، فهناك 5 منتجات تم اخراجها من مبيعات تلك الاسواق بقيمة اشمالية تتجاوز 650 ألف ليرة ايسترلينية، ثلاثة منها تنتج بكوبا و اثنين من أصل الماني(فيجيهير) التي لديها نسبة عالية من التبغ الكوبي. إن المنتجات التي تأثرت هي فيجيهير إيكسبورت بريسيد، إش أويمان يونيورس، بننش بيتيت كورونيشون و منتوكريستو مينيس.

ديسمبر/ ماتوت الأول 2015: رفضت شركة أوندا عقد عقود جديدة أو تجديد الموقعة عليه لبيع سيارات لاقصلية كوبا بمونتريال. حسب شركة اوندا هذا الوضع ناتج عن وجود موقعها الرئيسية بالولايات المتحدة .

12 شباط /فبراير 2016: أخبر البنك الألماني كونميرز بانك سفارتنا ببيرلين أن حسابها المصرفي بتلك المؤسسة سيغلق بعد 8 أسابيع.

23 مارس/آذار 2016: أخبر البنك الهولندي أي بي إين أمرو المؤسسات التي لديها روابط مع كوبا أنه سيبقى متمسك بسياسته و لن يقوم بأي معاملة مالية لأي تسديد يرتبط ببلدنا بالدولار الأمريكي، و هذا لأن الأحكام الجديدة الامريكية ليست "واضحة".

18 أبريل/ نيسان 2016: أعرف أن البنك الايطالي بانكا بوبولاري رفض القيام بثلاثة مدفوعات أمر بها الأوبيريتور السياحي كوبامار، المختص بسياحة الترويج، المؤتمرات، المعارض، العروض، لأن البنك المستفيد هو المؤسسة الكوبية البنك المالي الدولي.

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

إن الشركة الهولندية للبريد و الطرود تي إين تي ، بي دوليو، اخبرت سفارتي كوبا في النمسا و تركيا عن الالغاء النهائي لخدمات المراسلة الدولية التي كانت تقدمها عادة للبعثتين الدبلوماسيةيتين لأن المؤسسة اصبحت ملكا للشركة الامريكية فيديكس كوربوريشون.

5 الرفض العالمي للحصار

5.1 معارضة الحصار داخل الولايات المتحد

داخل المجتمع الامريكي كانت و لا تزال عدد مهم من القطاعات التي تعارض السياسة غير المعقولة للحصار على كوبا. تعددت في السنوات الاخيرة و بلغت اوجها بعد التصريحات التاريخية لرئيسي كوبا و الولايات المتحدة بيوم 17 ديسمبر/ كانون الأول 2014. لا تحصى و لا تعد الاصوات التي تطالب بتغيير سياسة الولايات المتحدة تجاه كوبا. ابرزت دي نيو يورك تايمز و بلومبرغ بافتتاحياتها التأييد المتزايد بالحزبين و بالمجتمع الامريكي بصفة عامة لصالح رفع "المقاطعة" على كوبا. دأوا حتى كونغرس الولايات المتحدة إلى تأييد هذه السياسة الجديدة تجاه كوبا انطلاقا من واقع، و هو أن أكثرية القطاعات السياسية و المدنية الامريكية، بما فيها قطاعات من أصل كوبي، تؤيدها. حسب الاستفتاءات التي قامت بها مؤسسات أمريكية ذات السمعة، مثل شيكاغو كونسيل،القناة التلفزيوني سي بي إس نيوز،آ بي جي إيف كي، مركز الابحاث بيو،المجموعة إنغيج كوبا،و الدبابة المفكرة دي اتلانتيك كونسيل تؤكد على التأييد الهائل داخل المجتمع الامريكي في سبيل الغاء تلك السياسة. نتائجها كلها تثبت أن سبعين بالمائة من الامريكان يساندون رفع الحصار على كوبا. و الرقم اكبر بين الديمقراطيين الذين يؤيدون سياسة الرئيس أباة تجاه الجزيرة، تقريبا 80% من الذين اشتركوا بالاستفتاءات.

بما يلي ترد بعض الامثلة على معارضة الحصار بالولايات المتحدة:

بيوم 9 يوليو/ تموز عام 2015 نشرت غرفة التجارة بالولايات المتحدة، الخدمة العالمية للكنائس،المجلس الوطني للكنائس،التألف الزراعي للولايات المتحدة من أجل كوبا، غرفة تجارة تامبا،مجلس الامريكيتين، المجلس الوطني للتجارة الخارجية، الجمعية الامريكية لوكلاء السفر، جمعية منتجي الورد في أركانساس، الاتحاد الامريكي للحريات المدنية، المركز للديمقراطية في الامريكيتين، و منظمات اخرى،بيانا حيث تدعو الكونغرس إلى فتح سفارة للولايات المتحدة في هافانا لأهميتها لزيادة بيع المنتجات الزراعية و التقنية إلى كوبا.

بيوم 13 يوليو/تموز 2015:قام المنتدى هوارد بيكر باقامة المنظمة "مجمع كوبا" بعضوية مجموعة من الشركات، منظمات لا تقصد الربح،مستثمرين و اصحاب الشركات بترويج تطبيع العلاقات ما بين كوبا و الولايات المتحدة و باخطار اعضائها عن الفرص التي ستتوفر عندما يرتبطون بكوبا.

بيوم 31 آب/ أغسطس 2015 قالت نائبة رئيس الشركة الامريكية كاتير بيجار، كاترين كارول أن حصار الولايات المتحدة على كوبا حال دون التجارة بين البلدين خلال أكثر من 50 سنة . و اشارت إلى أن شركتها ستستمر في مساندتها لالغاء الحصار.

بيوم 25 آب/ أغسطس 2015 أقيم بغرفة تجارة الولايات المتحدة بواشنطن مجلس أعمال كوبا-الولايات المتحدة بمشاركة بعض رجال اعمال و رئيسي غرفتي التجارة للبلدين ، توماس دونوهوا و أورلاندو

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

هيرنانديز غيبان. ركز دونوهوا على أن المجلس سيعمل دون راحة لضمان استغلال كلا البلدين الطرق الجديدة لتطوير التجارة، الاستثمار و التعاون الاقتصادي بالعلاقة الثنائية. صرح أيضا أنه خلال فترة طويلة كانت تسود الاختلافات في العلاقات بين البلدين، التي كانت مقيدة بالماضي، و كان ينفصها الدرب الصريح نحو المستقبل. و اشار كذلك إلى أن اقامة المجلس تشكل خطوة أخرى نحو افتتاح فصل جديد بالعلاقات بين بلدينا.

بيوم 28 سبتمبر/ أيلول عام 2015، رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما، اعلن بخطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن بلده استمر يتخذ خلال 50 سنة سياسة فاشلة تجاه كوبا. و أكد على أنه بمقدار ما تتقدم التجارة و الاتصالات بين الشعبين سيرفع كونغرس الولايات المتحدة المقاطعة بلا مفر.

بيوم 8 أكتوبر عام 2015 ، مجموعة من 10 محافظين من ولاية ألباما، كاليفورنيا، إداهو، مينيسوتا، مونتانا، بنسلفانيا ،فيرمونت، فير هينيا، واشنطن، بعثوا رسالة إلى الكونغرس الأمريكي حيث يدعونه إلى اتخاذ خطوات حاسمة من أجل رفع الحصار المفروض على كوبا.

بيوم 14 أكتوبر/تشرين الأول عام 2015 ،أشارت لولا راسكا، نائبة الرئيس التنفيذي لجمعية منتجي الحبوب في مونتانا - بتصريحات للصحافة إلى أن الغاء العقوبات على كوبا سوف يفتح اسواق جديدة و سيوفر فرص مهمة للمزارعين و اصحاب المواشي بمونتانا. اضافة إلى ذلك، التجأت إلى الكونغرس حتى تطبق هذه الخطوات المهمة تأييدا لمنتجي مونتانا.

بيوم 2 نوفمبر/تشرين الثاني عام 2015 قالت وزيرة تجارة الولايات المتحدة، بيني بريتكير خلال المؤتمر السنوي لمكتب الصناعة و الأمن أن حكومتها تؤيد بقوة رفع الحصار و تنتظر الغائه من قبل الكونغرس في المستقبل القريب.

بيوم 2 نوفمبر/تشرين الثاني عام 2015 بعث محافظ أركانساس آسا أوتشينون رسالة إلى أهم مسؤولين في الكونغرس الأمريكي و فيها عبر عن موقفه لصالح تقليص عقوبات الحصار. و اشار إلى أن الشرط بالتسديد مسبقا يقيد سوق حوالي 40 مليون دولار لمنتجات من أركانساس. و أضاف أن السماح بالمرونة بما يخص تقديم القروض، خطوة مهمة و أن ستحسن ظروف عيش الشعب الأمريكي من خلال تحقيق تقدم بالقوانين 3687 و 1049 التي تمنح بالمرونة المالية لتصدير منتجات من الولايات المتحدة إلى كوبا.

بيوم 16 ديسمبر / كانون الأول 2015 اعلنت مجموعة من 12 نائب اقامة مجموعة عمل حول كوبا بكونغرس الولايات المتحدة الذي يعمل من أجل رفع الحصار المفروض على الجزيرة. إن الممثلين الذين وقعوا على البيان الدستوري، هم: الجمهوريون: كيمفين كريمير(داكوتا الشمالية)، ريك كراوفورد(أريثونا)، توم إيمر (مينيسوتا)، تيد بوي (تيكساس)، مارك سانفورد(كارولينا الجنوبية)ريد ريبيل (ويسكونسين)، و الديموقراطيون كاتي كاستور(فلوريدا)جيم ماك غوبيرن(ماساشوسيتس)، سام فار(كاليفورنيا)، باربارا لي(كاليفورنيا)، روسا دي لاورو(كونيتيكت) و نيديا فيلاثكيث(نيو يورك).

بيوم 17 ديسمبر 2015، عبر الرئيس باراك أوباما، ببيان صحفي حول ذكرى التغييرات بالسياسة نحو كوبا، أن كلا البلدين اتخذا خطوات مهمة تجاه تطبيع العلاقات و دعا الكونغرس مرة أخرى إلى رفع الحصار لمساعدة الشعب الكوبي.

بيوم 20 ديسمبر 2015، نشرت مجموعة من 10 رجال أعمال أصلهم كوبي و اكثرهم يقيمون بميامي، رسالة مفتوحة لجريدة دي ميامي هيرالد، حيث يوصف الحصار على كوبا "كغير فعال". و تدعو الكوبيين الامريكان إلى اتخاذ السياسة الجديدة للرئيس تجاه الجزيرة .

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

بيوم 22 ديسمبر 2015 نشر مسؤول لجنة الزراعة بمينيسوتا ، دافيد فريديركسون بيان صحفي حيث يدعو الكونغرس إلى إلغاء القيود الموجودة على التجارة مع كوبا.

بيوم 4 يناير/ كانون الثاني 2016 طالب محافظ ولاية فير هينيا، تيري ماك أوليفي، بتصريحات إلى الصحافة، قبل بداية ملتقى الأعمال ما بين أصحاب المؤسسات بولايتيه و موظفين كوبيين، رفع الحصار على كوبا و إلغاء الاجراءات التي تحول دون تطوير التجارة الطبيعية بين البلدين.

بيوم 14 يناير / كانون الثاني 2016، قال رئيس غرفة التجارة بالولايات المتحدة توماس دونوهوي، بخطابه السنوي حول آفاق التجارة لعام 2016: أن مؤسسته زعيمة تساند إلغاء العراقيل أمام التجارة مع كوبا و الأسفار إليها.

بيوم 31 يناير 2016، صرح بول جونسون، نائب رئيس التآلف الزراعي من أجل كوبا للهاغستروم ريبورت أن كونغرس الولايات المتحدة يجب أن تتحرك لرفع الحصار على كوبا و السماح بالصادرات الزراعية إلى تلك البلد، و تمويل تلك الصادرات.

بيوم 8 مارس/ آذار 2016، أمي كلوبوشار، عضوة مجلس الشيوخ (ديمقراطية عن آريثونا)مسؤولة عن الأسفار و السياحة بمجلس الشيوخ بعثت رسالة إلى وزير المالية و التجارة، جاك ليو و بني بريتركير حيث تدعو إلى تغيير الأحكام حتى يسمح بالاستثمارات الأمريكية بالصناعة السياحية الكوبية.

بيوم 24 مارس/ آذار 2016، كتبت الجمعية الوطنية لأصحاب الصناعة اليدوية رسالة إلى توم إيمر (جمهوري عن مينيسوتا) و كاتي كاستور (ديمقراطية عن فلوريدا) حيث يعبر اعضاؤها عن تأييد التشريع الذي اشرف عليه هما و الذي يطالب بانهاء الحواجز التجارية ما بين كوبا و الولايات المتحدة. تشرح الرسالة أن إلغاء الحصار على كوبا سوف يسمح بزيادة النشاط الاقتصادي بين البلدين و لهذا يناشد الكونغرس إلى الموافقة على التشريع لتطبيع العلاقة التجارية مع كوبا.

5.2 معارضة المجتمع الدولي

رغم اعادة العلاقات الدبلوماسية بين كوبا و الولايات المتحدة، و اعادة فتح السفارتين بكلا العاصمتين و زيارة الرئيس أوباما إلى هافانا، ما زال الحصار قائما. إن المجتمع الدولي يعرف هذه الحقيقة و ما زال يرفض بقوة مواصلة هذه السياسة. طالبت بعض الملتقيات الدولية و الاقليمية ببيانات خاصة، بتصريحات و قرارات ، انتهاء هذه السياسة الاجرامية بما يلي نرد بعض الاسئلة:

خلال الحوار العام الذي جرى ببداية الدورة السبعين لجلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة ، 47 رئيس وفد، بما فيه 27 رئيس دولة أو حكومة أيدوا رفع الحصار.

بيوم 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2015، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالمررة الرابعة و العشرين بالتوالي، على قرار تحت عنوان "ضرورة اناهاء الحصار الاقتصادي، التجاري و المالي المفروض من قبل الولايات المتحدة ضد كوبا ب 191 صوت لصالحها، 2 ضد فقط و لا امتناع عن التصويت.

اشترك بالحوار حول هذا الموضوع ، الذي يجري قبل اتخاذ القرار 21 خطيب، يبرز بينهم 8 ممثلين بمجموعات توافق و منظمات اقليمية و اقليمية فرعية: مجموعة 77 إضافة إلى الصين، حركة عدم الانحياز، مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية و الكاريبي، مجموعة الكاريبي، المجموعة الافريقية، منظمة التعاون الاسلامي، السوق المشتركة للجنوب. شرح 19 وفد آخر موقفها ضد الحصار، بعد اتخاذ القرار.

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

بيوم 24 أيلول/ سبتمبر 2015 رفض وزراء الخارجية لدى مجموعة 77 إضافة إلى الصين تطبيق الحصار على كوبا و فرض اجراءات قسرية من طرف واحد ضد البلدان النامية، ببيانهم الوزاري.أخذ النص بالاجتماع الوزاري السنوي للمجموعة المنعقد في اطار الدورة 70 لجلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيو يورك . كما أنها رحبت باستئناف العلاقات ما بين كوبا و الولايات المتحدة و شجعت الرئيس أباتمه حتى "يتخذ كل الاجراءات في اطار صلاحياته التنفيذية لتعديل جوهريا تطبيق الحصار على كوبا و دعت كونغرس الولايات المتحدة إلى الانطلاقة باسرع وقت ممكن بحوار حول الغائه.

بيوم 24 نوفمبر/ تشرين الأول 2015 وافق الاجتماع 102 لمجلس وزراء مجموعة لجان آسيا، الكاريبي و المحيط الهاديء على بيان يطالب بانهاء الحصار الاقتصادي، التجاري و المالي المفروض من قبل الولايات المتحدة ضد كوبا ، بينما كانت تحي باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين كلا البلدين. ابرز الوزراء شجاعة الشعب الكوبي، روح المقاومة لديه و كرامة الشعب الكوبي ، و اعتبروه مثالا للأمم أخرى .كما أنهم ابرزوا تضامن الشعب الكوبي،روحه الأمامي،مساهمته لتحرر عدة بلدان بالقارة الافريقية و المساهمة للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية لبلدان عديدة نامية.شكروا أيضا لتكوين الموارد البشرية و برامج التعاون التي تقوم بها الجزيرة. ذكروا بشكل خاص المشاركة القيمة لأخصائيين من الأمة الأنثيلية في المعركة ضد المرض الذي يسببه فيروس الأيولا.

بيوم 27 نوفمبر 2015 وافق الاجتماع العادي الواحد و اربعين لمجلس النظام الاقتصادي الأمريكي لاتيمي(سيلا) بجلسته الوزارية بالجمهورية البوليفارية لفينيزويلا على بيان: " انهاء الحصار الاقتصادي، التجاري و المالي المفروض من قبل الولايات المتحدة ضد كوبا ". إن القمة الرابعة لمجموعة دول أمريكا اللاتينية و الكاريبي(سيلاك)، المنعقدة بكيتو، إكوادور، ما بين يومي 26 و 27 يناير 2016، اكدت ببيانها السياسي، على دعوتها إلى حكومة الولايات المتحدة حتى تضع نهاية للحصار. إضافة إلى ذلك، وافقت على بيان خاص حيث كانت تحي استئناف العلاقات الدبلوماسية بين كلا البلدين، و أيضا فتح السفارتين. بين أمور أخرى، تؤكد من جديد دعوتها إلى الرئيس أباتمه حتى "يتخذ كل الاجراءات في اطار صلاحياته التنفيذية لتعديل جوهريا تطبيق الحصار على كوبا و دعت كونغرس الولايات المتحدة إلى الغاء الحصار".

خلال يومي 30 و 31 يناير 2016، رؤساء الدول و الحكومات للاتحاد الافريقي، بالقمة السادسة و العشرين للمنظمة، المنعقدة بأديس أبابا، اثيوبيا، طالبوا برفع الحصار الأمريكي المفروض ضد كوبا. وصفوه كمجحف و دعوا رئيس تلك البلاد إلى اتخاذ الاجراءات اللازمة في اطار صلاحياته التنفيذية الواسعة لمواجهة كل الامور العالقة بما يخص الحصار.

بيان هافانا الصادر عن القمة السابعة لرؤساء الدول و الحكومات المنتمية إلى جمعية دول الكاريبي، المتخذ بيوم 4 يونيو 2016 اكد من جديد على "أشد رفض لتطبيق اجراءات قسرية من جانب واحد" و "دعا من جديد حكومة الولايات المتحدة حتى تلغي الحصار الاقتصادي، التجاري و المالي المفروض على تلك الأمة الشقيقة، تلغي القانون هيلمس بورتون و تتخلى عن تطبيقه ما بعد الحدود الوطنية" و ناشد رئيس الولايات المتحدة إلى استخدام صلاحياته التنفيذية الواسعة من أجل تعديل جوهريا تطبيق الحصار". في الفترة التي نعالجها، هناك أكثر من 80 تصريح واستنكار ضد الحصار بالموقع العنكبوتي:

<http://www.cubavsbloqueo.cu/>

ادلت بها حركات التحرر، جمعيات الصداقة، كوبيون مقيمون في الخارج ، العديد من المنظمات غير الحكومية و حكومات البلديات أو المحافظات في بلدان متعددة. انضم إلى هذا الاستنكار التصريحات التي ادلت بها مختلف البرلمانات، الأحزاب السياسية، شخصيات حكومية و دينية. بما يلي تركز على بعض الامثلة:

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

في سبتمبر 2015، قبل زيارة قداسته البابا فرانسيسكو إلى كوبا، وزير خارجية الفاتيكان، بياترو بارولين طلب رفع المقاطعة الاقتصادية التي، برأيه، تضر الفقراء بشكل خاص.

بيوم 26 يناير / كانون الثاني 2016، طالب إيرنيستو سامبير ، الأمين العام لاتحاد أمم أمريكا الجنوبية(أوناسور)اعادة الارض المحتلة بشكل غير شرعي في غوانتانامو إلى كوبا، انتهاء الحصار الاقتصادي، التجاري و المالي المفروض من قبل الولايات المتحدة ، و هذا باطار افتتاح المؤتمر الدولي الثاني " مع الجميع و لصالح الجميع" المنعقد بهافانا.

في فبراير/شباط 2016 قداسته الكيريل، بطريرك موسكو و روسيا كلها كرر بكل اللقاءات الرسمية الجارية بموسكو و هافانا و في المقابلات المقدمة لوسائل روسية، كويبية و اجنبية،أشد رفضه للحصار الاجرامي الذي يطبق منذ أكثر من 54 سنة من قبل واشنطن بشكل متعمد و هو مصمم للتجويج و لترويج الأمراض و حالات اليأس و خيبة الأمل عند السكان الكوبيين.

بيوم 2 فبراير عام 2016 اكد من جديد فرانسوا هولاند، رئيس الجمهورية الفرنسية موقف فرنسا لصالح رفع الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا، و هذا خلال زيارة دولة قام بها رئيس مجلسي الدولة و الوزراء بكوبا، راؤول كاسترو روز إلى تلك البلد.

بيوم 24 مارس 2016،وزيرة العلاقات الخارجية و التجارة الخارجية لجمايكا و عضوة مجلس الشيوخ كامينا جونسونسميث، ابرزت اهمية زيارة الرئيس الامريكي باراك ابامه إلى كوبا، و في نفس الوقت اكدت من جديد على ارادة بلدها بمواصلة الدعوة إلى انتهاء الحصار المفروض على كوبا.

بيوم 31 مارس 2016 النائبة الأولى لرئيس الوزراء و وزيرة العلاقات الدولية و التعاون لناميبيا، نيتومبوناندي ندايواه اكدت من جديد على دعوتها إلى الولايات المتحدة حتى ترفع الحصار المفروض على كوبا.

بيوم 8 أبريل /نيسان 2016، مجموعة الصداقة مكسيك كوبا بالمجلس التشريعي الثاني و الستين لغرفة النواب بذلك البلد في امريكا الوسطى، طلبت من كونغرس الولايات المتحدة انتهاء الحصار الاقتصادي، التجاري و المالي المفروض ضد أكبر جزيرة بالأنتيل. أوصلت الطلب من خلال رسالة رسمية موجهة إلى كل واحد من أعضاء الكونغرس و مجلس الشيوخ الامريكي.

بيوم 13 ابريل/نيسان 2016 ، برلمنت غاليشيا وافقت على بيان يدعو إلى رفع الحصار الذي يواجهه الشعب الكوبي منذ أكثر من 50 سنة.

بيوم 22 ابريل/نيسان 2016 ،البرلمنت الفاسكو أصدر تصريحا تمت الموافقة عليه بالاجماع، حيث يطلب رفع الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا.

بيوم 25 ابريل/نيسان 2016 ،وافق الحزب شين فين من ارلاندا على وثيقة التي سجلت التقدم المستمر نحو تطبيع العلاقات ما بين كوبا و الولايات المتحدة و اكد من جديد على دعوة تلك البلاد إلى رفع الحصار غير الشرعي ضد الجزيرة بالكامل و بلا قيد و لا شرط.

من 16 إلى 18 مايو 2016 انعقد بلشبونة، البرتغال ،المجلس البرلمني لاوروبا و امريكا اللاتينية.حضر اكثر من 120 نائب من اوروبا و امريكا اللاتينية.وافق هذا الاجتماع الحاشد من النواب على بيان لشبونة، الذي، بين مواضيع اخرى، يطالب بانهاء الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا.كما انه عبر عن موقفه لصالح الغاء الموقف المشترك من الاتحاد الاوروبي و اعادة الارض المحتلة بشكل غير شرعي بالقاعدة البحرية لغوانتانامو.

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

الخاتمة:

إن الحصار الاقتصادي، التجاري والمالي الذي تطبقه حكومة الولايات المتحدة ضد كوبا يظل قائما و يسبب الأضرار العميقة للاقتصاد الكوبي. هذه السياسة يحد بشكل كبير حق كوبا في التنمية، و هي العقبة الرئيسية التي تعيق تطورها.

على الرغم من النداءات المتكررة من الرئيس باراك أوباما إلى الكونغرس لوضع حد لها، والتدابير التي سنت حتى الآن من قبل البيت الأبيض، والتي هي ايجابية ولكنها غير كافية، فإن الملاحقة المالية للمعاملات المالية الكوبية في الخارج و تطبيق الحصار ما بعد الحدود الاقليمية بقيت على حالها.

في ظل الحصار، كوبا تزال غير قادرة على استيراد وتصدير السلع والخدمات بحرية من وإلى الولايات المتحدة، لا يمكن أن تكون لها علاقات مصرفية مباشرة مع ذلك البلد، أو الحصول على استثمارات امريكية في قطاعات اخرى من الاقتصاد، باستثناء الاتصالات السلكية و اللاسلكية. تستمر الخوف في القطاع المصرفي في الولايات المتحدة وبلدان ثالثة لتطوير العلاقات مع كوبا، على الرغم من أن الولايات المتحدة قد أجازت استخدام الدولار في المعاملات المالية الدولية للجزيرة، و لم يتجسد هذا الاجراء إلى حد انهاء هذا التقرير.

تعزيز سياسة الملاحقة المالية التي تتخذها حكومة الولايات المتحدة للمعاملات المالية الدولية التي تقوم كوبا بها قد تبرهنت في فرض غرامات بالملايين على عشرات المؤسسات البنكية اضافة إلى ذلك، ازدادت حدة تأثير التخويف ورفض البنوك للربط ببلدنا. وقد أدى ذلك إلى وقف العمليات، وإغلاق الحسابات الكوبية في الخارج و رفض التحويل المالي إلى أو من كوبا، حتى بعملات غير الدولار.

إن الأضرار الاقتصادية التي الحقت بالشعب الكوبي من جراء تنفيذ الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي من قبل الولايات المتحدة ضد كوبا، بالنظر إلى انخفاض قيمة الدولار مقابل قيمة الذهب في السوق الدولية، تبلغ 753 مليار و 688 مليون ولار، على الرغم من انخفاض سعر الذهب بالمقارنة مع الفترة السابقة. بالأسعار الجارية، على امتداد كل هذه السنوات، خلال كل هذه السنوات سبب الحصار خسائرا بقيمة أكثر من 125 مليار 873 مليون دولار.

الأمثلة التي تم جمعها في هذا التقرير تثبت، مرة أخرى، أن الحصار الاقتصادي، التجاري والمالي ليس

تقرير كوبا

#CUBAVSBLOQUEO #YOVOTOVSBLOQUEO www.cubavsbloqueo.cu

مجرد مسألة ثنائية بين الولايات المتحدة وكوبا. يتم الحفاظ على طبيعته التي تتجاوز الحدود الإقليمية وتطبيقها بشكل صارم، في انتهاك واضح مع الإفلات من العقاب، للقانون الدولي.

إن الحصار المفروض على كوبا يجب أن يتوقف. هو نظام عقوبات أحادية الجانب الأكثر ظلما، اجحافا ، الأشد و الأطول الذي تم تطبيقه ضد أي بلد. 24 مرة تحدث الجمعية العامة، بأغلبية ساحقة لصالح احترام القانون الدولي وفقا لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

الدعوات المتكررة من الرئيس باراك أوباما لوضع حد لهذه السياسة ضد كوبا وحدها لا تكفي. وينبغي أن يكون ملتزما وأن يستخدم صلاحياته التنفيذية إلى أقصى حد لتفريغ الحصار مرة واحدة وإلى الأبد، من مضمونه الجوهرى أكثر. وهذا من شأنه أن يكون في خط مع مطالب المجتمع الدولي تجاه هذه السياسة.

القضاء التام للحصار هو خطوة أساسية للتقدم نحو تطبيع العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وكوبا . وينبغي أن يتم هذا من جانب واحد ودون قيد و لا شرط من قبل حكومة الولايات المتحدة.

مرة أخرى، كوبا وشعبها على ثقة بأنها لديها دعم من المجتمع الدولي في المطالبة المشروعة بإنهاء الحصار التجاري والمالي والاقتصادي الذي فرضته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.